البطولة الوطنية..
احتراف مع وقف التنفيذ

في الميدان ضد الاستعمار..
رياضيون يبللون قميص الفداء

TEL SPORT

عربي
برعاية MDJS
العدد 21 - من 21 فبراير إلى 07 مارس 2025
مدير النشر : أحمد مدياني

توزع مجانا

ملاعب المغرب..

علاش الإصلاح «BIS»؟

LE TALENT NE DEMANDE QU'À BRILLER.

#FAIREGAGNERLESPORT

MDJS
LA MAROCAINE DES JEUX ET DES SPORTS

FAIRE GAGNER LE SPORT

-18 JOUONS RESPONSABLE

واش غادي نكونو واجدين؟

اسماعيل روحي

لم تعد تفصلنا سوى أشهر قليلة عن تنظيم كأس إفريقيا، وبضع سنوات عن تنظيم كأس العالم 2030، ويبقى السؤال الأكثر إلحاحا، اليوم، لدى كثير من المغاربة، سواء من المتخصصين أو غيرهم، هل سنكون جاهزين في الوقت المحدد للاستجابة للشروط الصارمة التي فرضتها كل من «كاف» و«الفيفا»؟.

الإجابة عن هذا السؤال، اليوم، تبدو صعبة للغاية في ظل التأخير الذي تعرفه عمليات إصلاح بعض الملاعب، وخاصة ملعب محمد الخامس بالدار البيضاء، الذي سبق أن أكدت الشركة الوطنية لإنجاز وتدبير المنشآت الرياضية «سونارجيس» أنه سيكون جاهزا شهر يناير الماضي، غير أننا ونحن على مشارف نهاية شهر فبراير ماتزال الأشغال جارية بالمركب الرياضي المذكور.

أكيد أن بلادنا تحولت إلى ورش كبير مفتوح في مختلف الاتجاهات من أجل ربح تحدي إنجاز وتجهيز المنشآت الرياضية لتستجيب للمعايير الصارمة لكل من «كاف» وفيفا»، غير أن ما يجب على الجميع الانتباه إليه أن تنظيم كأس إفريقيا وكأس العالم لا يقتصر على الملاعب فقط، بل إن تنظيمها يتطلب قطاعا صحيا قويا وبنيات تحتية طرقية حديثة ومنشآت سياحية يمكنها استيعاب العدد الهائل من المشجعين الذين سيحلون ببلادنا من أجل متابعة مباريات منتخباتهم الوطنية.

الواقع على الأرض، اليوم، يؤكد أن الخصاص كبير، وأن قطاعات كثيرة في حاجة إلى قرارات سياسية تنتصر للوطن، أولا وأخيرا، بعيدا عن التهافت السياسوي الذي بدأت تباشيره الأولى تظهر من خلال التسخينات التي تقوم بها الأغلبية الحكومية بحثا عن الظفر بما سمي بـ«حكومة المونديال».

نعتقد أن تنظيم المونديال ورش وطني يجب أن يبقى بعيدا عن التطاحنات السياسية، وأن يشارك فيه جميع الفاعلين السياسيين، سواء على المستوى المركزي أو الجهوي أو المحلي الذي يجب أن يلعب دوره كاملا لإنجاح هذين الحدثين الهامين بالنسبة لبلادنا. ◆

ذاكرة رياضية

في الميدان ضد الاستعمار.. رياضيون يبللون قميص الفداء

القضية

11 تدويل المنازعات الرياضية.. أكاديمي يقرأ آليات التسوية الخاصة باللاعبين المحترفين

حدث تحت المجهر

06 القادري تؤكد مسعاها لجلب مقر الاتحاد الإفريقي للشطرنج إلى المغرب

بورصة المحترفين

44 محترفون.. Made in Morocco

حوار خاص

47 الغفلاوي يكشف لـ«TELSPORT» خبايا الكرة الإفريقية

قرعة ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا والكونفيدرالية 2024-2025

كرة المضرب.. توقيف الإيطالي سينر ثلاثة أشهر بسبب المنشطات

تم توقيف الإيطالي يانيك سينر، المصنف أول عالميا في كرة المضرب، إلى غاية الرابع من ماي المقبل بعد التوصل إلى تسوية مع الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادا) في قضية ثبوت تعاطيه مادة كلوستيبول المحظورة مرتين.

وذكرت الوكالة في بيان «تؤكد الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادا) أنها دخلت في اتفاقية تسوية في قضية لاعب كرة المضرب الإيطالي يانيك سينر، حيث قبل اللاعب فترة عدم أهلية لمدة ثلاثة أشهر لانتهاكه قاعدة مكافحة المنشطات ما أدى في مارس 2024 إلى اختباره الإيجابي بمادة كلوستيبول».

وخلصت محكمة مستقلة في نهاية غشت الماضي، بناء على طلب وكالة النزاهة الدولية، إلى أن الإيطالي «لا يتحمل أي خطأ أو إهمال».

وقبلت وكالة النزاهة تفسير سينر بأن الدواء دخل إلى نظامه، عندما استخدم أخصائي العلاج الطبيعي رذاذا يحتوي عليه لعلاج جرح بيده، ثم قدم له التدليك والعلاج الرياضي.

لكن «وادا» استأنفت قرار تبرئة اللاعب الذي تجنب بهذه التسوية إمكانية توقيفه لمدة عامين.

وأشارت الوكالة إلى أنه «على الرغم من هذا الاستئناف (المقدم من قبلها ضد السماح لسينر باللعب)، فإن الظروف المحيطة بهذه القضية المحددة تعني أنه من أجل ضمان نتيجة عادلة ومناسبة، كانت الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات مستعدة لإبرام اتفاقية تسوية، وفقا للمادة 10.8.2 من قانون مكافحة المنشطات العالمي».

وتابعت «تقبل الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات تفسير الرياضي لسبب الانتهاك... تقبل الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات أن سينر لم يكن ينوي الغش، وأن تعرضه لكلوستيبول لم يوفر له أي فائدة معززة للأداء وقد حدث من دون علمه نتيجة لإهمال أحد الأعضاء العاملين معه».

وأضافت «مع ذلك، بموجب القانون... يتحمل الرياضي المسؤولية عن الإهمال الناجم عن المحيطين به. وبناء على مجموعة فريدة من الحقائق في هذه القضية، يعتبر الإيقاف لمدة ثلاثة أشهر نتيجة مناسبة». ◆

دبلوماسي سعودي يؤكد منع «الكحول» خلال كأس العالم 2034

أكد السفير السعودي لدى المملكة المتحدة الأمير خالد بن بندر آل سعود منع «الكحول» في فعاليات بطولة كأس العالم المقررة في السعودية عام 2034.

وقال الأمير بندر آل سعود، في مقابلة مع قناة «إل بي سي» البريطانية، ردا على سؤال عن إمكانية توفير الكحول في البطولة: «لن يُباع في أي مكان خلال البطولة، بما في ذلك الفنادق والملاعب».

وتابع السفير السعودي: «يمكن للجماهير أن تفرح وتستمتع من دون الكحول. إنه ليس ضروريا بنسبة 100 في المائة. وإذا أراد أحدهم الشرب بعد مغادرته، فمرحبا به، ولكن في الوقت الحالي، لا يسمح بذلك. لكل فرد ثقافته الخاصة. نحن سعداء باستضافة الناس ضمن حدود ثقافتنا، ولكننا لا نغير عاداتنا من أجل الآخرين». ◆

بعد بتر ساقه.. بوميل بطل رالي داكار: سأشارك مجددا

بُترت ساق الفرنسي ماتيو بوميل، الفائز بلقب رالي داكار 4 مرات مساعداً للقطري ناصر العطية، اليمنى بعد تعرضه لحادث في نهاية يناير الماضي لكنه لم يتخل عن أمل المشاركة في رالي داكار.

ونشر بوميل رسالة عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي: كما تعلمون، لقد تعرضت لحادث خطير، وبعد مرور 17 يوماً، يمكنني أن أخبركم بأنني تحسنت، لكن كان عليّ اتخاذ قرار كبير، أصعب قرار في حياتي: بتر ساقي اليمنى.

روى ماتيو بوميل أيضا تفاصيل هذا الحادث الخطير «كنتُ واقفا على جانب الطريق عندما اصطدمت سيارة بأخرى قامت بدهسي» ليدخل الفرنسي بعد ذلك في غيبوبة اصطناعية.

وأشار المساعد البالغ من العمر 49 عاماً إلى أنه سيركب طرفا صناعيا من الكربون، وأن ساقه اليسرى التي أصيبت أيضاً أجريت لها ثلاث عمليات جراحية، ومن المفترض أن تستعيد في النهاية جميع وظائفها وعلى الرغم من هذه الأخبار السيئة فإنه يتطلع بالفعل إلى العودة إلى السباقات.

واختتم ماتيو بوميل حديثه بعد أن شكر طاقم المستشفى قائلاً: لديّ هدف واحد فقط أن أكون جاهزاً لرالي داكار المقبل، في صدارة الترتيب العام في الفئة الأولى، وأن أجد غيوم دي ميفيو، زميله الحالي في الفريق. ◆

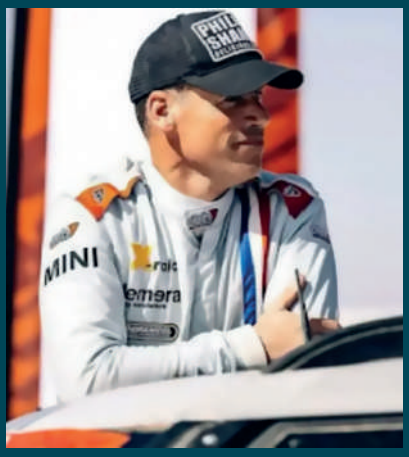

في إطار الدبلوماسية الموازية..

القادري تؤكد مسعاها لجلب مقر الاتحاد الإفريقي للشطرنج إلى المغرب

عقدت الجامعة الملكية المغربية للشطرنج، الثلاثاء الماضي، ندوة إعلامية لتسليط الضوء على التحول الذي عرفه الشطرنج المغربي بعد الانتقال من لجنة لتصريف الأعمال إلى مكتب جامعي تمكن من تأسيس 7 عصب جهوية في ظرف وجيز، وفق تعبير رئيسة الجامعة بشرى القادري.

وقالت القادري، خلال الندوة، ردا على سؤال مجلة «TEL SPORT» حول الجهود الدبلوماسية، إن الجامعة سعت إلى دخول كل الهياكل الدولية، وإن مسعاها هو احتضان المغرب لمقر الاتحاد الإفريقي، مؤكدة أن الجامعة تمكنت من لعب أدوار الدبلوماسية الموازية حين تمكنت من إحباط مخطط كان يهدف إلى إقحام «البوليساريو» في هياكل الاتحاد الإفريقي.

وأضافت القادري أن «الأمور تمت بالشكل الذي يخدم المصالح المغربية المشروعة، وقطع الطريق أمام كيان دخيل وغير معترف به»، خلال الاجتماع الذي جرت أطواره على هامش الأولمبياد العالمي للشطرنج الجارية حاليا بالعاصمة المجرية بودابست.

وأوضحت أن مسلسل توفير الجزائر غطاء لجبهة «البوليساريو» في الشطرنج الإفريقي تواصل منذ سنة 2018، لكن مع إعادة هيكلة الجامعة الملكية المغربية خلال سنة 2024، لجأت إلى تحديد إستراتيجية عملها على المستوى الوطني والقاري والدولي.

وعبرت رئيسة الجامعة عن اعتزازها باستقبال المغرب، خلال ماي الماضي، عدة أبطال عالميين من الصف الأول في لعبة الشطرنج، احتفالا بمئوية الاتحاد الدولي، ومن بينهم المصري باسم أمين، والهندي فيشي أناند، والأمريكي هيكارو ناكامورا، ورئيس الاتحاد الدولي للشطرنج أركادي دوفوركوفيتش.

وأوضحت أن مدينة الدار البيضاء احتضنت، يوم 18 ماي، مهرجانا بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس الاتحاد الدولي للشطرنج، ضمن فعاليات النسخة الثالثة من أسبوع الشطرنج المغربي، الذي ينظم بصفة مشتركة بين بورصة الدار البيضاء، ومؤسسة الدار البيضاء للتنشيط والتظاهرات، والجامعة الملكية المغربية للشطرنج.

وتطرقت القادري إلى أن الجامعة تواصل التحضير للحضور في كل المنافسات الدولية، ومن ضمنها أولمبياد الشطرنج الـ47 في عام 2028 بأبوظبي.

ولم تفوت رئيسة جامعة الشطرنج الفرصة للتأكيد على أن المنتخب الوطني المغربي أنهى منافسات أولمبياد الشطرنج، التي احتضنتها العاصمة المجرية بودابست، في المركز الـ100 عالميا.

وعلى المستوى العربي، جاء المغرب في المركز السادس، خلف مصر والجزائر والعراق وفلسطين وتونس، كما أن المشاركة المغربية في الأولمبياد تبقى مميزة ومهمة بالنسبة للمغرب في ظل مشاركة 188 دولة.

وشارك المغرب في دورة بودابست الأولمبية بعدد من الأبطال، من ضمنهم لاعبة تبلغ من العمر 10 سنوات، كما أن رؤى العميم وأنس مؤيد تمكنا من نيل لقب «مرشح أستاذ دولي»، وهو لقب يمنحه الاتحاد الدولي بعد الوصول إلى عدد محدد من النقاط، علما أنهما تمكنا من تحقيقه في أول مشاركة دولية. ◆

القاصح حسن من الكذاب

يشيد المغرب عددا من الملاعب، ويقوم بإصلاح أخرى، استعدادا لتنظيم نهائيات «كان 2025» و«مونديال 2030». ملايير صرفت وستصرف على الإسمنت وما يرافقه، بغرض توفير تنظيم يليق بالتحديات، ويوفر للجماهير كافة متطلبات ومعايير الفرجة القارية والدولية فوق المستطيل الأخضر.

لكن هناك عامل آخر رئيسي ومحدد يغيب عن هذه الأوراش، أو لنقل، بصريح العبارة، أنه يتم تجاهله.

عامل بمستويين يتقاطع الأول مع الثاني فيه، ينطبق تجاهه في ما بينهما تنزيل المثل القائل: «بضاعتنا ترد إلينا».

العامل البشري

كل ملاعب المغرب سوف تستضيف، قبل وبعد مباريات «الكان»، منافسات البطولة، وكأس العرش، وأيضا، بدعة كأس التميز.

سوف تفتح المركبات المغلقة قريبا في وجه جماهير الكرة المغربية، التي كلها حماس للعودة إلى مدرجات هجرتها منذ أشهر.

هل رافق قرب الافتتاح أي تواصل أو تحسيس أو حملات إعلانية تخبر الجماهير بحجم مسؤولية الحفاظ على ما تم إصلاحه وتشييده.

الجواب: لا!

سيعود الجمهور في كل مدينة إلى حضن ملعبه، وهو لا يعرف بالتفاصيل ما تم العمل عليه لتغييره.

قد لا تكون النتائج بقدر ما ينتظر خلال وبعد التواصل. لكن الأخير مهم جدا. إذ يمكن أن يقلل من حجم اقتراف الأضرار.

يجب أن يطلق المسؤولون، بشكل عاجل، حملة تواصلية تقنع المواطن بأنه كذلك، قبل أن يكون جزءا من جمهور فريق أو ناد. لا يقوده الغضب من نتيجة أو سوء تنظيم لتخريب ما تم إصلاحه وتشييده.

التنظيم!

هذا الجانب وحده يتطلب أكثر من وقفة وجلسة. عندنا في المغرب، يمكن أن تعاني لاقتناء تذكرة حضور مباراة ولا تلج الملعب؛ لأنك لم تحضر قبل أربع ساعات من موعد إطلاق صافرة البداية.

نعيش أزمة بنيوية حقيقية تجاه تنظيم التظاهرات الرياضية الكبرى، سببها ممارسات بشرية تستطيع، إلى حدود الساعة، التحايل على وسائل الولوج الحديثة للملاعب.

تشييد البشر أهم من تثبيت الحجر. حتى اللحظة، هناك اهتمام بالثاني وتجاهل تام للأول!

أحمد مدياني

البطولة الوطنية..
احتراف مع وقف التنفيذ

عندما أُعلن سنة 2010، عن جعل موسم 2010-2011 مدخلا لـ«نظام الاحتراف»، على مستوى البطولة الوطنية لكرة القدم، استبشر أهل الرياضة في المغرب خيرا، ولاسيما منهم الجماهير، بهذا الحدث، أملا في تغيير معالم كرة القدم الوطنية، بشكل جذري، بدءا بالدوري الوطني، ومن يدور في فلك هذه المنافسة، من أندية ولاعبين ومدربين، وما يقتضيه الواقع من انتباه واهتمام، في جوانب أخرى، على تعددها وتنوعها.

وبخلاف ما تم توقعه، أو بالأحرى تمنيه، قبل عقد ونصف عقد، بالكاد. وبعد مرور 15 سنة، بالتمام والكمال، على ولوج خانة «الاحتراف»، لا شيء تغير في البطولة الوطنية، التي ما تزال تعاني من عدة مشاكل وإكراهات، منها ما هو تدبيري، ولاسيما في جانب الحكامة، وما له صلة بالتكوين، والتحكيم، والبرمجة، وغيرها من الأمور، التي قد تكون، لو تم توفيرها، كفيلة بضمان ممارسة رياضية سليمة، وإفراز منتوج كروي محترم، وجدير بالمتابعة والاستمتاع.

وموازاة مع التشبث بالحلم، وإطلاق العنان لإمكانية تحقيق الطموح، الذي يراود الكثيرين، ارتأت مجلة «TELSPORT» ملامسة بعض الأوراش المهترئة داخل البيت الكروي، على علاتها الكثيرة، والتي يستدعي الأمر الانكباب عليها، منذ اليوم وقبل الغد، من أجل إصلاحها وتقويمها.

العصبة «الاحترافية».. مصدر الأخطاء والاحتقان

لا يكاد يمر أسبوع حتى يثار جدل معين، وتتجدد النقاشات بشأن قضية ما، على خلفية ما تشهده البطولة «الاحترافية» من إشكالات وفضائح، إلى درجة التأثير على السير العادي للمنافسة، سواء في ما يتعلق بالتحكيم أو برمجة المباريات، أو معايير رفع المنع عن التعاقدات، جراء النزاعات بين الأندية ولاعبيها ومدربيها، وغيرها من القضايا التي لا تلبث أن تضع العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية في قفص الاتهام، وتتناسل الأسئلة الحارقة من طرف فاعلين ومتتبعين حول طبيعة تدبير مثل هذه الملفات من قبل الجهاز الكروي المسؤول.

والأكيد أن العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية زاغت عن مهمتها الأساسية التي خُلقت من أجلها، كـ«جهاز احترافي» يُفترض فيه السهر على تطوير المنظومة الكروية، وحماية ما تحتويه من أندية وباقي المكونات، بدلا من التحول إلى «جهاز رادع»، من خلال «نهج احترافي» في إنتاج خلطات فريدة من «توابل الأخطاء» و«أعشاب الاحتقان»، وما يتخلل ذلك من تصدير للعقوبات وزرع للهلع في صفوف فرق دون أخرى، اعتقادا منها أنه يتم التعامل معها وفق الكيل بمكيالين.

التحكيم.. جدل لا يتوقف

لن يجادل اثنان في أن أكثر المشاكل التي طفت إلى سطح المشهد الكروي، هي تلك المتصلة بأداء الحكام في رقعة الميدان. فمن ناحية، هناك مشكلة في التعيينات، ثم في تدبير المباريات؛ من حيث التنسيق بين حكم الوسط وحكمي الشرط، وغرفة الـ«فار»، فضلا عن التأخر الكبير في الإعلان عن قرارات حكم الفيديو المساعد، بما يؤدي إلى سخط جماهيري كبير، واحتجاجات متتالية من الفاعلين.

ويعد التحكيم من بين أبرز النقاط التي صارت تثير

الجدل، أكثر من أي وقت مضى، لاسيما خلال الموسم الجاري، الذي شهد عدة قرارات تحكيمية مثيرة للجدل، وما يرافق ذلك من احتجاجات صارخة من طرف الأندية والجماهير، على حد سواء، عبر بلاغات وتصريحات، هنا، مقابل صدور عقوبات، هناك، من طرف الأجهزة الكروية، في محاولة لردع المحتجين وإسكات المنتقدين، وإن كان ذلك لن يُجدي شيئا في الوصول إلى حلول واقعية، غير العمل على ضرورة تطوير منظومة التحكيم وتعزيز تكوين الحكام، سعيا إلى تحقيق العدالة المطلوبة، وضمان مبدأ تكافؤ الفرص بين كل الأطراف المتنافسة، دون تمييز بين لون فريق وآخر، ولا بين «ربطة عنق» هذا المسؤول وذاك.

منع التعادقات.. «ازدواجية» التعامل

في سياق آخر، بات موضوع التعاقدات، ورفع المنع عن بعض الأندية دون أخرى، يثير جدلا واسعا داخل الأوساط الكروية، خاصة في ظل ظهور حالات شاذة بخصوص السماح لبعض الفرق بإجراء انتدابات، رغم عدم تسويتها لملفات النزاعات المطروحة ضدها، في الوقت الذي تُمنع فيه فرق أخرى من التعاقدات، بداعي عدم تسديد ما بذمتها لفائدة المتنازعين معها من لاعبين وأطر.

وأمام هذا الواقع المتضارب في ما يخص القرارات غير المفهومة، لم تتردد بعض الفرق في التنديد بذلك، واصفة ذلك بـ«الازدواجية» في التعامل مع هذا الملف، لتطالب الجهات الوصية بتوضيح المعايير المعتمدة في هذا الإطار. كما وجه البعض انتقادات لاذعة لرئيس العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، عبد السلام بلقشور، متهمين إياه بالتدخل في ملفات أندية بعينها، مقابل عدم اهتمامه بملفات أندية أخرى.

الحكامة.. ملفات عالقة بالملايير

لعل الدليل على أن البطولة الاحترافية تعاني مشكلة حكامة يكمن في كون معظم الأندية الوطنية، إن لم تكن في كليتها، تجر خلفها ديونا بالملايير، جملة منها وليد نزاعات مع اللاعبين والمدربين، إذ أن الفرق لا تؤدي ما يترتب عليها من رواتب منح وأقساط عقود مبرمة، مما يجعلها تتراكم عليها، إلى أن تصل إلى غرفة النزاعات الجامعية، وربما تنتقل إلى جهاز الـ«فيفا»، مثلما قد تصل إلى محكمة التحكيم الرياضي (طاس)، أيضا.

وعلى سبيل المثال، فقد عانى نادي الرجاء الرياضي، منذ السنوات الماضية، وهو الذي خرج من مونديال الأندية 2013، وصيفا للبطل، جراء رقم مهول من الديون والتراكمات المالية، فاق 20 مليار سنتيم، ما جعل الفريق يضطر إلى التخلي عن عدد من أفضل لاعبيه، ثم ترتب عن الوضع المالي المأزوم انفصاله عن عدد من مدربيه، حتى الناجحين منهم، وآخرهم الألماني زينباور. كما أدى به الأمر إلى الإقصاء من دوري أبطال إفريقيا، وفي الأخير إلى المنع من التعاقدات، وهلم جرا من المصائب التي باتت لا تأتي فرادى، حتى على صعيد جل الأندية الوطنية الأخرى.

البرمجة ومواضيع أخرى للنقاش

يشكل موضوع برمجة المباريات نقطة خلاف أخرى، حيث انتقدت عدة أندية عدم وضوح المعايير المعتمدة في تحديد مواعيد المواجهات، مما يؤثر على جاهزية الفرق وتكافؤ الفرص بين جميع المتنافسين. كما أن هناك مجالات أخرى تؤثر سلبا على تنمية وتطوير كرة القدم المغربية، من قبيل جانب التكوين والتأطير وما يتعلق بإنتاج لاعبين من العيار الجيد، بإمكانهم تزويد مختلف المنتخبات الوطنية، فضلا عن ظاهرة هجرة اللاعبين من البطولة الوطنية نحو دوريات أخرى، على نحو الحركة الانتقالية الغريبة التي تشهدها هذه الأيام، باستقطاب الأندية الليبية لعشرات اللاعبين المغاربة، وما قد يعنيه ذلك من تهديد للبطولة المغربية، وإفراغها من محتواها، أو ما تبقى منه.

فضيحة في زمن «الاحتراف».. الاتفاق المراكشي يواجه وداد تمارة بأقل من 7 لاعبين

فجّرت مباراة الاتفاق المراكشي ووداد تمارة، يوم الأحد 9 فبراير الجاري، قنبلة مدوية في قلب كرة القدم المغربية، بإزالة «ماكياج» رديء، يُراد له تغطية وجه المشهد الكروي، بحكم ما يعانيه من خدوش وعيوب، يقتضي الواقع ضرورة الإسراع بمداواتها، بدلا من اعتماد مسكنات وحلول ترقيعية.

ففي واقعة غريبة وغير مسبوقة في كرة القدم المغربية، لاسيما بتزامنها مع ما يسمى «الاحتراف» الذي ولجته المنظومة الكروية ببلادنا، انطلاقا من موسم 2010-2011، خاض فريق الاتفاق المراكشي مباراة ضد وداد تمارة بأقل من 7 لاعبين.

واضطر الفريق المراكشي إلى دخول مباراته أمام وداد تمارة، برسم الجولة الـ16 منافسات القسم الوطني هواة، بما لا يتعدى 8 لاعبين، بسبب الخصاص البشري الذي يعاني منه، على خلفية عدم تأهيل عدد من لاعبيه، قبل أن يجد نفسه ممنوعا من إتمام المباراة بعد خروج اضطراري للاعبين اثنين بسب تعرضهما للإصابة.

وبعد انطلاق مباراة الاتفاق المراكشي ووداد تمارة بشكل «قانوني»، اضطر الحكم إلى إيقافها بعد مرور 12 دقيقة فقط، بحكم النقص العددي إلى 6 لاعبين على أرضية الملعب، بعدما تعذر على اثنين مواصلة اللعب، وهو ما يتنافى مع الوضع المسموح به قانونيا لاستمرار مباراة في كرة القدم، بأقل من 7 لاعبين.

وتعد هذه الواقعة الغريبة بمثابة فضيحة من العيار الثقيل داخل المشهد الكروي في المغرب، خاصة في ظل الصورة الجيدة التي بدأت تتحسسها كرة القدم الوطنية، وتزامنا مع الرهانات التي ترافق تطوير المنظومة الكروية، وإقبال بلادنا على احتضان تظاهرات رياضية كبرى، من قبيل كأس أمم إفريقيا لكرة القدم 2025، وكأس العالم 2030.

«موسم أبيض» لمهدي ظهر

تُجسّد قصة مهدي ظهر، ابن أكاديمية نادي الجيش الملكي، جزءا من انحراف البطولة وعشوائية التدبير الكروي، بعدما حكم عليه بقضاء «موسم أبيض»، والاستسلام القسري للعطالة، مؤديا ضريبة أخطاء الغير.

بعد مروره بفترة عطالة لمدة 6 أشهر، ممثلة في النصف الأول للموسم الحالي، في أعقاب نهاية تجربته مع نادي النور السعودي، توصل اللاعب ظهر لاتفاق نهائي مع مسؤولي شباب خنيفرة، من أجل الانضمام إلى صفوفه، تزامنا مع آخر أيام الميركاتو الشتوي الأخير.

وبعد أن قدم النادي الخنيفري «لاعبه الجديد» إلى الجماهير الزيانية، بصفة رسمية، عبر صفحته على منصات التواصل الاجتماعي، تمهيدا للاستفادة من خدماته، وقع ما لم يكن في الحسبان، بعد ظهور مفاجأة غير سارة، مفادها عدم توصل النادي بالبطاقة الدولية الخاصة باللاعب المذكور، رغم أنه لاعب حر، في ظل انتهاء تجربته السابقة في الدوري السعودي، متم شهر يونيو 2025.

ورغم أن اللاعب ظهر حاول الاستفسار عن اصطدامه بهذا الوضع الشاذ، ودواعي عدم تأهيله للتعاقد مع شباب أطلس خنيفرة، وعن المسببات ومكامن الخلل، إزاء ما وقع، فإنه لم يتلق أجوبة شافية لأسئلة حارقة، كما لو أن المسؤولين عن تدبير أمور الكرة لا تعنيهم مصالح ومصائر العباد من الرياضيين، مع أنهم معنيون بتحمل المسؤولية بخصوص ما وقع.

وفي الوقت الذي كان اللاعب ظهر يتأهب للظهور في تشكيلة الفريق الخنيفري، أملا في بدء تجربة جديدة، بعد نجاحه في اجتياز جميع الفحوصات الطبية، وتوقيع عقد انضمامه للفريق، فقد اصطدم بواقع حرمانه من التنافسية لمدة 6 أشهر إضافية، بعد عطالة النصف الأول من الموسم الجاري، ليكتمل ركن «موسم أبيض».

وموازاة مع ذلك، فقد تسبب هذا التهاون، أيضا، في تفويت الفرصة على الفريق الخنيفري، لتعزيز صفوفه بالمدافع ظهر، تزامنا مع آخر أيام «الميركاتو الشتوي»، الذي حددت الجامعة الملكية لكرة القدم والعصبة الوطنية الاحترافية موعد اختتامه في 31 يناير 2025. ◆

تدويل المنازعات الرياضية..

أكاديمي يقرأ آليات التسوية الخاصة باللاعبين المحترفين

تلعب المنظمات الرياضية الدولية دورا محوريا في تنظيم العلاقات بين الأطراف الرياضية، خاصة عندما يتعلق الأمر بمنازعات عقود اللاعبين المحترفين. وفي هذا الإطار، يبرز دور الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) والمحكمة الرياضية الدولية (CAS) كآليتين رئيسيتين لتسوية هذه النزاعات بشكل يحفظ حقوق جميع الأطراف ويضمن تطبيقا دقيقا للقوانين واللوائح الدولية.

تظل جدوى الآليات القانونية والمؤسسية المؤطرة لتسوية المنازعات الرياضية قائمة، سواء عبر الاتحادات الرياضية المحلية، أو من خلال الهيئات الرياضية المختصة ومراكز التحكيم الرياضي المحدثة لهذه الغاية، خصوصا أمام تنامي النزاعات الرياضية وهو ما يجعل الموضوع ذا تأثير كبير يستوجب استعراض وتقييم الجوانب القانونية والإجرائية التي تحكم هذه العمليات، على المستوى الدولي.

وفي هذا الصدد، يقول الباحث في القانون الرياضي، مهدي نويصري، في حديثه لمجلة «TEL SPORT»، إن المادة 22 من اللائحة الدولية لأوضاع اللاعبين وانتقالاتهم تنص على أنه دون المساس بحق أي لاعب أو ناد بطلب التعويض أمام المحاكم العادية في النزاعات المتعلقة بالشغل، يكون للاتحاد الدولي لكرة القدم حق الاختصاص القانوني للنظر في:

■ النزاعات بين اللاعبين والأندية في ما يتعلق بالحفاظ على الاستقرار التعاقدي (المواد 13/18) عندما يكون هنالك طلب شهادة انتقال دولية، وتكون هنالك شكوى متعلقة بطلب الشهادة من طرف المعني بالأمر، خاصة في ما يتعلق بإصدار شهادة الانتقال الدولية، أو العقوبات الرياضية أو التعويض نتيجة الإخلال بالعقد.

■ نزاعات الشغل ذات الطابع الدولي بين اللاعبين والأندية، ما لم توجد محكمة تحكيم مستقلة على المستوى المحلي ضمن إطار منظومة الاتحاد الوطني أو اتحاد اللاعبين تضمن تقاضيا عادلا وتحترم مبدأ التمثيل المتكافئ للاعبين والأندية.

■ نزاعات الشغل ذات الطابع الدولي بين النادي أو الاتحاد والمدرب، ما لم تكن هنالك محكمة تحكيم مستقلة تضمن تقاضيا عادلا على المستوى المحلي.

■ النزاعات المتعلقة بالتعويض عن تكاليف تدريب اللاعبين وآلية التكافل بين الأندية التابعة لاتحادات وطنية مختلفة.

■ النزاعات المتعلقة بآلية التضامن والتكافل بين الأندية التي تنتمي إلى ذات الاتحاد الرياضي إذا كان انتقال اللاعب موضوع النزاع يجري بين ناديين ينتميان لاتحادين مختلفين.

■ النزاعات بين الأندية التي تنتمي لاتحادات رياضية مختلفة غير تلك الواردة بالفقرات (1) و (4) و (5).

وأضاف نويصري أنه من أجل أن يمارس الاتحاد الدولي لكرة القدم اختصاصه القضائي في تسوية المنازعات أعلاه، فقد أحدث هيئة قضائية مختصة بالنظر في هذه المنازعات وتسويتها وهي غرفة فض المنازعات.

إذ تنص المادة 23 من اللائحة الدولية لأوضاع اللاعبين وانتقالاتهم على أنه: «تفصل غرفة فض المنازعات في أي من الحالات الواردة بالمادة 22 (أ) و (بّ) و(د) و(ه) باستثناء النزاعات المتعلقة بإصدار شهادة الانتقال الدولية»، كما أنها تصدر قراراتها بحضور ثلاثة أعضاء يكون من ضمنهم الرئيس أو نائبه، ما لم تكن الحالة ذات طبيعة خاصة يمكن تسويتها بواسطة قاضي غرفة فض المنازعات.

ويجوز لقاضي غرفة فض المنازعات الحكم في الحالات التالية:

■ النزاعات التي تصل قيمتها القضائية إلى 100 ألف فرنك سويسري؛

■ النزاعات المتعلقة باحتساب تعويض التدريب في حال عدم وجود مسائل قانونية معقدة، أو في الحالات التي تقع في إطار اختصاص الغرفة؛

■ النزاعات المتعلقة باحتساب التعويض التضامني في حال عدم وجود مسائل قانونية معقدة، أو في الحالات التي تقع في إطار اختصاص الغرفة.

وتابع الباحث في القانون الرياضي أنه يمكن التقاضي أمام هذه الغرفة بواسطة

> تظل جدوى الآليات القانونية والمؤسسية المؤطرة لتسوية المنازعات الرياضية قائمة، سواء عبر الاتحادات الرياضية المحلية، أو من خلال الهيئات الرياضية المختصة

محام، غير أن حق التقاضي ليس مطلقا بل مقيدا بحظر زمني بحيث يسقط الحق في التقاضي أمام هذه الهيئة بمرور سنتين من تاريخ نشوء النزاع. كما أن الإجراءات أمام هذه الغرفة تكون مجانية، إذا كان النزاع دوليا وله علاقة بعقد العمل، ويجوز الاستئناف ضد قرارات الغرفة أمام محكمة التحكيم الرياضي (CAS)، كما أن كل ناد يمتنع عن تنفيذ قرارات الغرفة قد يتعرض لعقوبات لجنة الانضباط، كما حدث لبعض الأندية المغربية هذه السنة، وبالخصوص نادي الرجاء البيضاوي حينما منعت لجنة الانضباط بـ«الفيفا» قيام نادي الرجاء بانتدابات جديدة بسبب تراكم نزاعات اللاعبين مع النادي.

وأوضح أنه بالإضافة إلى غرفة فض المنازعات يمكن للاتحاد الدولي أن يفصل في بعض النزاعات المتعلقة بالإخلال بشروط الانتقال أو الإعارة، وكذا المنازعات الناشئة عن مقابل الانتقال وطلب شهادات الانتقال الدولية عن طريق لجنة أوضاع اللاعبين، التي ينعقد لها الاختصاص في الحالات المشار إليها أعلاه، وتكون قراراتها قابلة للطعن أمام محكمة التحكيم الرياضي الدولية (CAS)، غير أن ما يعاب على هذه الهيئات أنها تفضل تطبيق لوائح وقواعد الفيفا على حساب القوانين الداخلية للأطراف المتنازعة على الرغم من أن هذه اللوائح تفرض على قضاة هذه الهيئات تطبيق القوانين الداخلية لكل دولة.

هيكلة محكمة التحكيم الرياضية الدولية

تتألف محكمة التحكيم الرياضية من خمسة أجهزة على النحو الآتي:

أولا: الغرف التحكيمية وتنقسم إلى ثلاث غرف تحكيمية

- غرفة التحكيم العادية:

تختص بالنظر في المنازعات الرياضية المتصلة بإبرام العقود أو إتمام إبرامها أو تنفيذها، والتي تنشأ بين مختلف الفاعلين الاقتصاديين في المجال الرياضي، كما تختص الغرفة، كلما تضمن العقد شرطا تحكيميا لفائدتها، بالنظر في المنازعات المتعلقة بانتقالات اللاعبين وتلك المتعلقة بعقود الشغل سواء ما تعلق بإنهائها أو رفض تنفيذ مقتضياتها.

- غرفة التحكيم الاستئنافية:

تختص بالنظر في الطعون الاستئنافية في القرارات الصادرة عن الجمعيات والاتحادات الرياضية أو أي منظمة رياضية أخرى كلما نصت أنظمتها الأساسية أو اتفاق خاص على ذلك.

محكمة التحكيم الرياضية الدولية (TAS/CAS)

يقول نويصري إن محكمة التحكيم الرياضية هي مؤسسة قضائية دولية مستقلة عن المنظمات الرياضية الدولية تختص بتسوية المنازعات الرياضية عن طريق التحكيم أو الوساطة، وتتصف أحكامها بنفس القوة التنفيذية التي تتمتع بها أحكام المحاكم العادية، وتأسست سنة 1983 بعد مصادقة اللجنة الدولية الأولمبية على نظامها الأساسي، لتدخل رسميا حيز التنفيذ في 30 يونيو 1984. وابتداءً من هذا التاريخ أصبح العالم يتوفر على محكمة تحكيم دولية واحدة متخصصة في النزاعات الرياضية، كما أن الاتحاد الدولي لكرة القدم، الذي ظل يرفض الاعتراف بمحكمة التحكيم الرياضية الدولية كجهة قضائية وحيدة للفصل في الخصومات المتصلة بكرة القدم، قرر في عام 2002 تعديل نظامه الأساسي، معترفا لأول مرة بالاختصاص الحصري لهذه المحكمة بالنظر في المنازعات الرياضية المتعلقة بكرة القدم.

وابتداءً من هذا التاريخ أضحت تدريجيا كل الأنظمة الأساسية للاتحادات الدولية والقارية والوطنية تنص على وجوب اللجوء إلى محكمة التحكيم الرياضية للفصل في الطعون المقدمة ضد القرارات الصادرة عنها.

وأوضح النويصري، في حديثه لـ «TEL SPORT»، أن محكمة التحكيم الرياضية تتوفر على فرعين دائمين بكل من سيدني ونيويورك. ولضمان وحدة الإجراءات بين المقر وهذين الفرعين، ولتفادي كل الإشكالات القانونية المتعلقة بالاختصاص، فإن مقرها يبقى حكما بمدينة لوزان السويسرية، ويظل بذلك التحكيم الجاري أمامها خاضعا للقانون الدولي الخاص السويسري.

لاعبو نهضة بركان عالقون بمطار الجزائر بسبب أقمصة خارطة المغرب

وتتولى كتابة ضبط المحكمة الدولية توزيع القضايا المرفوعة إليها بين الغرفتين العادية والاستئنافية حسب طبيعتها، وفقا لما ينص عليه النظام الأساسي للمحكمة وقانونها الإجرائي دون أن يكون قرارها هذا قابلا للطعن فيه.

■ غرفة مكافحة المنشطات:

غرفة حديثة ثم تأسيسها سنة 2019 تختص بتسوية المنازعات المتعلقة بمكافحة المنشطات.

ثانيا: غرفة التحكيم الخاصة

يقول الباحث الأكاديمي ذاته إنه بموجب الفقرة 8 من المادة S6 من مدونة التحكيم الرياضية الدولية الجاري بها العمل أمام محكمة التحكيم الرياضية، للمجلس الدولي للتحكيم الرياضي إنشاء غرف تحكيمية إقليمية أو جهوية متخصصة في التحكيم الرياضي. وهو الأمر الذي حدث سنة 1996 حيث أنشأ غرفتين تابعتين للمحكمة الرياضية الدولية بكل من نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية وسيدني الأسترالية، وفي 2021 تم إحداث مقر لمحكمة التحكيم الرياضي الدولي بمدينة أبوظبي بدولة الإمارات العربية.

> تتولى كتابة ضبط المحكمة الدولية توزيع القضايا المرفوعة إليها على الغرفتين العادية والاستئنافية حسب طبيعتها وفقا لما ينص عليه النظام الأساسي للمحكمة وقانونها الإجرائي دون أن يكون قرارها هذا قابلا للطعن

ثالثا: المحكمون

يبلغ عدد المحكمين بمحكمة التحكيم الرياضية الدولية أكثر من 300 محكم يتم تعيينهم من طرف المجلس الدولي للتحكيم الرياضي لمدة 4 سنوات قابلة للتجديد. وتتم مراجعة لائحة المحكمين متم كل أربع سنوات، كما يخضع أعضاء هيئة التحكيم للتجريح والعزل حسب الشروط والحالات الواردة في مدونة التحكيم الرياضية الدولية.

رابعا: رؤساء الغرفتين العادية والاستئنافية

خولت مدونة التحكيم الرياضية اختصاصات واسعة لرئيسي غرفتي التحكيم العادية والاستئنافية قبل تشكيل الهيئة التحكيمية، إذ لهما حق الإشراف على تشكيل الهيئة التحكيمية واتخاذ كل التدابير المؤقتة والتحفظية في إطار الالتزام التام بشروط الاستقلال والعدالة والإنصاف.

وأوضح نويصري في حديثة لمجلة «TELSPORT»، أن كتابة الضبط تتولى السهر على الإجراءات التحكيمية، ابتداءً من تاريخ رفع طلب التحكيم إلى غاية صدور الحكم وتبليغه إلى الأطراف المعنية. والتأكد من مدى استجابة طلب التحكيم لكافة الشروط المنصوص عليها في المادة R 38 واتخاذ كل ما يلزم لتفعيل الإجراءات التحكيمية (تبليغ الأطراف، تحرير الاستدعاءات، توزيع القضايا المحالة على الغرف المختصة...).

المسطرة أمام محكمة التحكيم الرياضية الدولية

تنظم إجراءات التقاضي أمام محكمة (CAS) وفقا لقانون التحكيم الرياضي، حيث إن هذا القانون جرى العمل به منذ أكثر من (20) عشرين سنة، إذ ينظم التحكيم والوساطة بمحكمة التحكيم الرياضية. واللغات المعمول بها في محكمة التحكيم الرياضية الدولية هما اللغتان الفرنسية والإنجليزية، ويجوز تمثيل الأطراف أو بمساعدة من قبل أشخاص من اختيارهم، وتتم الإخطارات والاتصالات إلى الأمانة العامة للمحكمة، وبتلقيها لتلك الإخطارات من قبل الأطراف يبدأ حساب الآجال من اليوم

اختصاصات محكمة التحكيم الرياضية

كشف الباحث في القانون الرياضي أنه يناط بمحكمة التحكيم الرياضية الدولية النظر في جميع المنازعات الرياضية، ولا سيما تلك المتعلقة بعقود اللاعبين المحترفين عن طريق التحكيم والوساطة.

وباستقراء مدونة التحكيم الرياضية يمكن القول بأن المنازعات المرفوعة أمام محكمة التحكيم الرياضية من حيث طبيعتها تنقسم إلى قسمين:

المنازعات ذات الطبيعة المالية، وتتمثل في المنازعات المتعلقة بتنفيذ العقود والمنازعات الخاصة بانتقال اللاعبين المحترفين، والمنازعات المتعلقة بأماكن الفعاليات الرياضية وأي منازعات تتعلق باللاعبين ووكلائهم والأندية الرياضية، ويدخل ضمن هذا النوع من المنازعات تلك المتعلقة بالمسؤولية المدنية كالحوادث التي يتعرض لها اللاعبون أثناء المنافسة الرياضية.

المنازعات الناشئة عن القرارات الصادرة بدرجة أخيرة من محاكم رياضية معينة أو لجان قضائية تعمل ضمن إطار الاتحادات الرياضية أو هيئات رياضية أخرى، عندما تنص الأنظمة الأساسية وتعليمات هذه الهيئات على اختصاص محكمة التحكيم بالطعن في قراراتها.

الموالي لتلقي تلك الإخطارات.

أولا: إجراءات التحكيم العادية

تسري هذه الإجراءات أمام غرفة التحكيم العادية لمحكمة التحكيم الرياضية وفقا لنصوص المواد من 38 إلى 46 من مدونة التحكيم الرياضية الدولية التي تنظم إجراءات التحكيم العادية، وقد شرّعت هذه القواعد لحل النزاعات ذات الطبيعة التجارية. ويتعين على الطرف الذي يريد اللجوء للإجراء العادي للتحكيم إرسال عريضة إلى أمانة المحكمة، إضافة إلى طلب التحكيم، إلى جانب الوثائق الأخرى وفقا للبيانات الواردة في المادة 38 من المدونة، ويتوجب أن تتضمن العريضة وصفا موجزا للوقائع والحجج القانونية واسم وعنوان المدعى عليه، وطلبات المدعي، ونسخة من اتفاق التحكيم ومعلومات عن اختيار المحكمين وعددهم.

وبخصوص إجراءات التحكيم الابتدائي، أوضح نويصري أنها تبدأ بتقديم طلب التحكيم ودفع رسوم التسجيل لمكتب المحكمة البالغة خمسمائة (500) فرنك سويسري، وبعد تقديم المدعى عليه لجوابه على طلب التحكيم تبدأ إجراءات تشكيل الهيئة التحكيمية، ويحيل مكتب المحكمة ملف الدعوى إلى هذه الهيئة لتبت في النزاع وفقا لقواعد القانون الذي اختاره الأطراف، وإذا لم يتم مثل هذا الاختيار فتبت فيه وفقا للقانون السويسري، وقد يخول الأطراف الهيئة تطبيق مبادئ العدالة والإنصاف. ويدفع الأطراف في التحكيم الابتدائي، فضلا عن رسوم التسجيل، الرسوم الإدارية وأجور المحكمين لمحكمة التحكيم الرياضية.

وتعد الهيئة التحكيمية الجهاز المختص بحل النزاعات، إذ يمثل أعضاء هذا الجهاز جزءا من أعضاء الغرفة العادية للتحكيم، وتتكون الهيئة التحكيمية من محكم فرد أو عدة محكمين يتم اختيارهم من قبل الأطراف أو محكمة التحكيم الرياضي، ويمكن للأطراف تحديد المحكمين وكذا عددهم من خلال اتفاق التحكيم، إذ تنص المادة 1/40 على أن الهيئة يمكن أن تتكون من محكم واحد أو ثلاثة محكمين.

وتابع أنه قد يتفق الطرفان، كذلك، حول كيفية تعيين المحكمين عن طريق التسوية أو شرط التسوية، في هذه الحالة يتعين عليهم اختيار محكم واحد خلال أجل 15 يوما المقررة لهم بعد استلام العريضة من قبل محكمة التحكيم. ويتعين على الأطراف، في حالة اختيارهم لثلاثة محكمين، أن يختار المدعي محكما والمدعى عليه محكما، خلال الأجل المقرر من قبل المحكمة، حيث يقوم المحكمان اللذان تم اختيارهما بتعيين محكم ثالث يعد رئيس الهيئة التحكيمية. وفي حال التعدد، سواء

صورة توثق لأزمة نهائي دوري أبطال إفريقيا بين الوداد الرياضي والترجي التونسي

بالنسبة للمدعين أو المدعى عليهم في طلب التحكيم، تقوم المحكمة بتعيين عدد المحكمين وكذلك هيئة التحكيم بناءً على موافقة جميع الأطراف، وإذا كان هناك ثلاثة أطراف أو أكثر لهم مصالح متباينة يتم تعيين المحكمين وفقا لاتفاق الأطراف.

وأوضح النويصري أن المادة 44 من مدونة التحكيم الرياضي تنص على كيفية سير الإجراءات أمام الغرفة العادية، حيث تتم هذه الإجراءات إما كتابة أو شفاهيا، كما يمكن للمحكمة سحب طلب التحكيم بناء على تخلف أحد الأطراف عن شرط كتابة مذكراته، كما هو معمول به في العديد من القوانين المنظمة للتحكيم.

وفي سياق التحكيم العادي، للطرفين حرية الاتفاق على القانون الواجب التطبيق على موضوع النزاع، وفي حالة فشل مثل هذا الاتفاق، يطبق القانون السويسري. وتستهل إجراءات التحكيم بطلب التحكيم الذي نصت عليه المادة 38 وعلى الطرف الذي يريد عرض نزاعه على محكمة التحكيم تقديم طلب إلى أمانة المحكمة يتضمن البيانات الآتية:

- الاسم والعنوان الكامل للمدعى عليه؛
- بيان موجز للوقائع والحجج القانونية؛
- الطلبات؛
- نسخة من اتفاق التحكيم أو من أي وثيقة تنص على التحكيم لدى CAS ؛
- أي معلومات عن اختيار وعدد المحكم أو المحكمين؛
- وإذا نص اتفاق التحكيم على المحكمين، وجب على المدعي اختيار المحكم من قائمة محكمي محكمة (CAS) ويجب على المدعي دفع رسوم التحكيم المنصوص عليها في المادة 64 من المدونة.

ثانيا: إجراءات التحكيم بالاستئناف

كشف الباحث في القانون الرياضي أن المواد من 47 إلى 59 من مدونة التحكيم الرياضية نظمت إجراءات الاستئناف، وتسمح هذه الإجراءات للمحكمة بالنظر في النزاعات الرياضية التي صدرت فيها قرارات بالدرجة الأولى على مستوى الاتحادات أو الرابطات أو أي هيئات أخرى رياضية، داخل غرفة التحكيم بالاستئناف، ووفقا للمادة 47 والتي تنص على أنه: «يجوز تقديم استئناف ضد قرار من اتحاد أو منظمة رياضية أخرى إذا كان النظام الأساسي أو اللوائح الخاصة بهذه المنظمة الرياضية توفر ذلك أو إذا كان الطرفان قد دخلا في اتفاق تحكيم خاص»، وأن أي استئناف ضد قرار اتحادي أو رابطة أو أي هيئة رياضية أخرى، يتعين بموجبه على محكمة النظر في القوانين الأساسية أو القواعد النظامية لهذه الهيئات حول اعتمادها للتحكيم لدى المحكمة الرياضية الدولية، أو أن هناك اتفاقا مبرما بين الأطراف يقضي باللجوء إليها، حيث يجب على مقدم الاستئناف أن يستنفد جميع وسائل التسوية التي تتضمنها قوانين أو أنظمة هذه الهيئات.

يقول نويصري إنه لا استئناف يقدم لهيئة التحكيم المشكلة إما من محكم فرد أو عدة محكمين، حسب الاختيار، إذ للأطراف دور في اختيار المحكمين. وعلى المدعي الذي يريد الاستئناف إرسال تصريح بالاستئناف لدى محكمة التحكيم، إذ تنص المادتان 48 و 60 على ما يجب أن يتضمنه التصريح بالاستئناف من بيانات على النحو الآتي:

- الاسم والعنوان الكامل للمدعى عليه أو المدعى عليهم؛
- نسخة من القرار المطعون فيه؛
- طلبات المستأنف؛
- تعيين المحكم الذي يختاره مقدم الطلب على قائمة المحكمين ما لم يطلب تعيين محكم واحد؛
- إذا اقتضى الأمر، عريضة مسببة لمفعول الإيقاف؛
- نسخة من الأحكام القانونية أو التنظيمية أو اتفاق محدد ينص على جواز لاستئناف أمام المحكمة.

وتتم الإجراءات أمام التحكيم بالاستئناف إما كتابة بتبادل المذكرات أو شفاهيا عن طريق جلسات الاستماع. فطبقا لنص المادة 51 يتعين على المستأنف خلال عشرة أيام الموالية لانقضاء آجال الاستئناف تقديم مذكرة تتضمن الوقائع والحجج القانونية، مصحوبا بجميع المستندات والأدلة التي يرغب في الاعتماد عليها، حيث يتوجب عليه، وبنفس الآجال، تبليغ أمانة المحكمة كتابة أن المذكرة تعتبر تصريحا بالاستئناف، حيث تسحب الدعوى في حال لم يمتثل لهذا الموعد النهائي.

وتابع أن ما يمكن إضافته بالنسبة للقانون الواجب التطبيق على مستوى كلا القسمين أن هناك قرارا صادرا في سنة 2004 عن محكمة التحكيم الرياضية الدولية، جاء فيه أنه استنادا إلى نص المادة 58 من محكمة التحكيم تُطبق على النزاع المعروض على المحكمة قواعد القانون الذي اختاره الطرفان، وفي حالة عدم وجود مثل هذا الاختيار يتم تطبيق قانون البلد أو الهيئة الرياضية التي أصدرت القرار المطعون فيه، وفي حالة عدم ملاءمتها لأي جانب من جوانب النزاع يتم البت في النزاع وفقا للقانون السويسري.

طبيعة الأحكام الصادرة عن (CAS)

أوضح الباحث المتخصص في المنازعات الرياضية أن الحكم الذي يصدر عن محكمة التحكيم الرياضية الدولية يكون بالأغلبية وعند تحقق الأغلبية يصدر الحكم بقرار الرئيس وحده، والحكم يجب أن يكون مكتوبا ومؤرخا وموقعا عليه، ويجب أن يكون هناك تسبيب موجز للقرار، كما أن توقيع القرار من قبل الرئيس يكون كافيا، وقبل توقيع القرار يحال إلى الأمين العام لقضاء التحكيم الرياضي الذي يمكن أن يجري تصحيحات ذات طبيعة شكلية بحتة، كما يمكن أن يلفت نظر مجلس التحكيم إلى بعض المسائل الأساسية من حيث المبدأ، حيث إن الحكم الذي يتم التبليغ به من أمانة قضاء التحكيم يكون نهائيا وملزما للطرفين، كما أن الحكم المبلغ من قضاء التحكيم الرياضي نهائي وملزم للطرفين وغير قابل لأي طعن أو استئناف ولا يجوز طلب إبطاله إلا في حالات ضيقة كحالة عدم الاختصاص، وتكون مدة الطعن 30 يوما من تاريخ تبليغ الحكم وتعتبر المحكمة المختصة بذلك هي المحكمة الفيدرالية السويسرية، ومتى رفض أحد الأطراف تنفيذ الحكم، فيمكن للطرف الآخر تنفيذه جبرا وفقا لاتفاقية نيويورك لعام 1958 الخاصة بالاعتراف وتنفيذ أحكام التحكيم الأجنبية.

وأشار، في هذا الإطار، إلى أن قراراتها ذات فاعلية دولية وقوة قانونية، فهي واجبة التنفيذ. إذ تخضع قرارات محكمة التحكيم الرياضي وفقا لهذه الاتفاقية إلى القواعد الداخلية في الدولة المطلوب تنفيذها. من هنا نستنتج أن محكمة التحكيم الرياضية الدولية أصبحت تقوم بتوفير الضمانات الكافية والقوة القانونية لأحكامها وقراراتها من حيث الاستقلالية والموضوعية لتكون في الأخير نهائية وملزمة.

ومن أمثلة النزاعات المعروضة عليها التي فصلت فيها بحكم ملزم أنها أصدرت حكما ضد الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) واللجنة الأولمبية الدولية قبل أولمبياد 2008 بكين؛ إذ حكمت لصالح الأندية الأولمبية، ومن ضمنها نادي برشلونة الإسباني، في ما يتعلق بمشاركة اللاعبين فوق سن 23 مع منتخبات بلادهم باعتبار أن الأولمبياد مخصص أصلا لمشاركة اللاعبين دون 23 سنة ويجوز لكل دولة مشاركة الاستعانة بثلاثة لاعبين فوق هذا العدد. كسبت الأندية القضية وخسر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، بكل سطوته وجبروته، واللجنة الأولمبية الدولية القضية والتزما بحكمها. ◆

SOS VILLAGES D'ENFANTS
قرى الأطفال

خطوة صغيرة منك، تغيير كبير ليهم

تبرع عن طريق التحويل البنكي :

022 780 0001 320027394286 74

أو عبر الإنترنت على :

SOS-MAROC.ORG/DON-EN-LIGNE

أو عن طريق مسح الرمز التالي :

تواصلوا معنا عبر :

0522801081

info@sos-maroc.org

SOS Villages d'Enfants Maroc

www.sos-maroc.org

TEL SPORT عربي

أمينة المودن – إدريس التزاري

ملاعب المغرب..

علاش الإصلاح «BIS»؟

أقصرها 6 وأطولها 18 شهرا، هي المدة التي قضتها أبرز الملاعب المغربية مغلقة بسبب أشغال الصيانة والإصلاح، تأهبا لاستضافة المملكة لنهائيات كأس أمم إفريقيا بداية من دجنبر 2025. حدث سيكون استثنائيا بالتأكيد بالنسبة إلى الجماهير المغربية، إلا أن ضريبته فرضت إعادة إصلاح ملاعب المملكة وتشييد أخرى، لتتماشى ومتطلبات دفتر تحملات الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم «الكاف». الإصلاح ليس جديدا على مركب محمد الخامس، وملاعب مراكش وطنجة وأكادير، التي دخلت في دوامة «حل وسد» قبل سنوات من ظفر المغرب بشرف تنظيم النسخة الـ35 من «الكان»، وأيضا كأس العالم 2030. وقدم المغرب في 5 مناسبات ترشيحه لاستضافة نهائيات كأس العالم، خلال سنوات 1994، و1998، و2006 و2010، ثم 2026، قبل أن يتم التأشير على ملفه لاستقبال مونديال 2030، بصيغة مشتركة مع إسبانيا والبرتغال. إلا أن محاولات المغرب السابقة للظفر بتنظيم البطولة العالمية، قابلها تأخر كبير سواء على مستوى تشييد الملاعب المرشحة لاستضافتها على الورق، أو إصلاح تلك التي شُيدت بداية من الألفية الثانية كملاعب مراكش، وأكادير، وطنجة، لتتماشى وبشكل دقيق مع دفتر تحملات «فيفا» الصارم.

ملعب أكادير.. مرحلتان من الإصلاحات والإغلاق

انطلقت أشغال الصيانة والإصلاح، والرفع من الطاقة الاستيعابية لملعب أكادير «أدرار» شهر شتنبر 2024، ليكون آخر ملاعب المملكة التي يتم إغلاقها تأهبا لنهائيات كأس أمم إفريقيا 2025.

وحسب المعطيات التي اطلعت عليها مجلة «TELSPORT»، فإن عملية الإصلاح الأولى التي تسبق «الكان»، تشمل التأهيل الخارجي لمرافق الملعب، سواء تعلق الأمر بتقوية السياج الخارجي، أو الرفع من الطاقة الاستيعابية للمرائب، بالإضافة إلى تخصيص مساحات تهم تذاكر المباريات.

كما أن المنطقة الخاصة بالإعلاميين ستتم إعادة تهيئتها، مع توفير المعدات الخاصة بعمل الصحافيين والصحافيات، لتسهيل مهمتهم خلال تغطية مباريات «الكان»، مع تخصيص مساحات تهم سحب الاعتمادات أيضا.

المنطقة الخاصة بالزوار وكبار الشخصيات شهدت، بدورها، إصلاحات هامة، لتتماشى مع شروط الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم.

ويتم العمل، خلال هذه المرحلة، على تجهيز الملحقة الخاصة بملاعب التدريبات التابعة لـ«أدرار»، وتقوية الإنارة سواء تعلق الأمر بالملعب الكبير أو الجهة المخصصة لتحضيرات المنتخبات.

ويفرض دفتر تحملات الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، تخصيص مرافق تقنية وصحية خاصة بزوار الملعب والجماهير، وتجديد نسبة من المقاعد.

أما بخصوص مستودعات الملابس، فقد تقرر تأهيلها بشكل كلي، لتكون جاهزة للحدث القاري، وأيضا للاستجابة لمعايير الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» خلال نهائيات كأس العالم 2030.

كما أن الإنارة وتثبيت لوحتين بالملعب من ضمن الأمور التي سيتم تأهيلها أيضا بملعب «أدرار».

العلولي لـ«TELSPORT»: الأشغال بملعب أكادير وصلت مراحل متقدمة

نقلت مجلة «TELSPORT» تساؤلاتها بخصوص جاهزية ملعب أكادير وتطور أشغال تهيئته إلى مديره، هشام العلولي، الذي يشغل مهمة مدير جهوي للشركة الوطنية لإنجاز وتدبير المنشآت الرياضية «سونارجيس».

العلولي أكد، في حديث للمجلة، أن الأشغال وصلت إلى مراحلها النهائية، حيث بدأت عملية وضع العشب بالنسبة لملعب أدرار، إذ تمت تغطية المساحة تقريبا بنسبة كلية.

أما ملاعب التداريب التابعة لـ«أدرار»، والتي يبلغ عددها أربعة، فلم تصل بعد إلى مرحلة تثبيت العشب بأرضيتها إلى حدود منتصف شهر فبراير.

كما أن الأشغال بالمحيط الخارجي للمركب الرياضي اقتربت من الانتهاء: «لا يمكنني إعطاء نسبة مائوية حول تقدم الأشغال، لكن المؤكد أننا وصلنا إلى مرحلة متقدمة جدا».

المتحدث ذاته أشار إلى أن الإنارة أصبحت ملائمة للمعايير، وسبقتها أيضا أمور تقنية تهم التيار الكهربائي، على أن يتم تثبيت لوحة ثانية بعد التوصل بها خلال الأيام المقبلة، ليصبح ملعب أكادير يتوفر على شاشتين، الأولى على المستوى الجنوبي من المدرجات والثانية بالشمالي منه.

كما تحدث عن أشغال تهيئة المرافق الخاصة بعمل الإعلاميين، حيث تم تأهيل المنصة والمركز الخاص الذي سيستضيف الصحافيين خلال تغطيتهم للتظاهرات بالملعب.

وقال هشام العلولي، في تصريحه، إن المرحلة المقبلة ستهم تثبيت الكراسي الجديدة بالمدرجات، كما أن تفاصيل بسيطة تفصل عن نهاية إعادة تهيئة مستودعات الملاعب التي تتلاءم في الوقت ذاته مع معايير الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم ومعايير الاتحاد الدولي للعبة.

هشام العلولي
مدير ملعب أكادير

ملعبا فاس ومراكش.. إغلاق (bis)

نفس الاستراتيجية التي نهجتها الشركة الوطنية لإنجاز وتدبير المنشآت الرياضية «سونارجيس»، بالنسبة لعملية تأهيل ملعب أكادير، سيتم العمل بها لتجهيز ملعبي فاس ومراكش، لاستضافة مباريات «الكان».

العمل عبر مرحلتين هو شعار الشركة، إذ سيتم تخصيص المرحلة الأولى، بالنسبة لملعبي مراكش وفاس، لإعادة تأهيل مستودعات الملابس، وتعشيب الأرضية، ثم جعل مرافقهما تتماشى والمتطلبات الحديثة لكرة القدم، وفقا لدفتر تحملات «الكاف» الخاص بالتظاهرات القارية.

وسيتم التركيز على تأهيل جميع المرافق الخارجية التابعة للملعبين، سواء تعلق الأمر بالأماكن الخاصة بالجماهير FAN ZONE، والمداخل، والإنارة، وأماكن ركن السيارات بالنسبة للزوار.

أما الشق المتعلق بتغطية المدرجات بشكل شامل، وإزالة الحلبة المطاطية، والرفع من الطاقة الاستيعابية للمدرجات، فقد تم تأجيله إلى ما بعد «الكان».

ملعب طنجة.. إصلاح يتكرر

سيكون ملعب طنجة الكبير، إضافة إلى مركب الأمير مولاي عبد الله، الاستثناء في حملة إعادة التهيئة والإصلاح، تحضيرا للتظاهرات القارية والدولية التي تستضيفها المملكة في الفترة ما بين سنتي 2025 و2030.

واختارت «سونارجيس» أن يتم العمل في ملعب طنجة بشكل شامل، ليكون جاهزا بنسبة 100 في المائة، لاحتضان كأس أمم إفريقيا وأيضا كأس العالم، ويتماشى مع دفتر تحملات «الكاف» و«فيفا» في الآن ذاته.

اختيار كلف إغلاق الملعب منذ صيف 2023 وإلى حدود الساعة، ليصبح في حلة جديدة، سواء تعلق الأمر بالنسبة لطاقته الاستيعابية التي ستصل إلى قرابة 80 ألفا، مع إزالة الحلبة المطاطية من أرضيته، وتخفيضها لـ8 أمتار، وتغطية مدرجاته.

ورش ملعب طنجة مر، منذ يناير الماضي، إلى السرعة القصوى، ليكون جاهزا لاستضافة «الكان» والتجارب التي تسبق المسابقة قبل أشهر على انطلاقتها.

وسيلبي ملعب طنجة جميع الشروط الخاصة بدفتر تحملات الكونفدرالية الإفريقية للعبة، و«فيفا» في الوقت ذاته.

مركب محمد الخامس.. تطمينات لقجع وتأخر مؤكد للأشغال

سبق أن تم تحديد شهر يناير 2025 موعدا لإعادة افتتاح مركب محمد الخامس في وجه فريقي الوداد والرجاء، اللذين تم نقل مبارياتهما مدة من الزمن خارج الدارالبيضاء، قبل العودة إلى «ضجيج كازابلانكا»، عبر بوابة ملعب العربي الزاولي.

المعطيات التي اطلعت عليها مجلة «TELSPORT» تفيد بتعثر الأشغال لفترة، عكس ما حاول المسؤولون في مجلس الدارالبيضاء نفيه في مناسبات سابقة.

«دونور»، الذي أغلق أبوابه منذ نونبر 2024، ستستغرق حملة «ترقيع» مرافقه قرابة السنة ونصف السنة، بعد تخبط هم شكله الخارجي، والمرافق التابعة له، وإعادة وضع كراس جديدة، وتوحيد منصة الصحافة، وإعادة تهيئة مستودعات الملابس، إضافة لتأهيل المنصة الرسمية، وتخصيص مساحة تهم قاعة الندوات بمعايير تتماشى والأحداث الكروية القارية، وتوفير مقهى داخل المنشأة الرياضية.

في وقت ظل الصمت شعار «سونارجيس» لأشهر بخصوص الموعد المرتقب لإعادة افتتاح مركب محمد الخامس، زار فوزي لقجع، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، المعلمة الرياضية وقدم معطيات عن موعد افتتاحها.

رئيس جامعة الكرة حسم الجدل، حيث تحدث عن نهاية شهر مارس، كأبعد تقدير، لإعادة فتح أبواب مركب محمد الخامس لاستضافة مباراة الديربي وباقي مواجهات الرجاء والوداد، إلى غاية نهاية موسم 2025-2024.

وبدأت، الأسبوع الماضي، عملية وضع العشب على أرضية مركب محمد الخامس، ضمن المراحل الأخيرة من إعادة تهيئته.

وتقرر أن يستقبل مركب محمد الخامس 8 مباريات بنهائيات كأس أمم إفريقيا «المغرب 2025»، ضمنها المباراة الخاصة بصاحب المركز الثالث بالبطولة القارية. زيارة رئيس الجامعة، ووالي جهة الدارالبيضاء-سطات، محمد مهيدية، رفقة عدد من الشخصيات داخل الجهاز الكروي، ومسؤولي «سونارجيس»، أزالت اللبس ونقلت بعض المشاهد عن المعلمة الرياضية، التي حافظت على هويتها رغم تكرار أشغال الإصلاح وإعادة التهيئة.

الرباط.. العمل 24/24

هي ليست أشغال صيانة وإصلاح، بل إعادة تشييد تلك التي عرفها مركب الأمير مولاي عبد الله بالعاصمة الرباط، تحسبا لنهائيات كأس أمم إفريقيا ومونديال 2030.

تم هدم الملعب بأكمله، في أواخر سنة 2023، وإعادة تشييده من نقطة الصفر، مع تشييد ملعب بجانبه سيتم إطلاق «الملعب الأولمبي» عليه، كما كشفت سابقاً الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، خلال تقديم ملاعب المملكة المحتضنة لـ«الكان».

تم تحديد مدة 18 شهرا لإعادة تشييد ملعب جديد بمواصفات عالمية، تُمكنه من استضافة نهائيات كأس العالم، وقبله كأس إفريقيا للأمم.

وبعد أن تم تحديد شهر مارس 2025 موعدا لاستضافة مباريات المنتخب الوطني المغربي على أرضيته، قالت مصادر قريبة من الجهاز الكروي في حديث لـ«TELSPORT» إن الأمر مستبعد بنسبة تتجاوز 90 في المائة.

ورش مركب الأمير مولاي عبد الله بالرباط، مفتوح 24 ساعة على 24 لأزيد من سنة، والهدف منح العاصمة الرباط منشأة رياضية بمعايير عالمية، قبل «الكان».

وتم الاستقرار على مركب الأمير مولاي عبد الله لاحتضان مباريات المنتخب الوطني المغربي، إضافة إلى المباراة النهائية للنسخة 35 من بطولة كأس أمم إفريقيا «المغرب 2025».

وفي الوقت ذاته، تجري إعادة بناء كل من ملعب البريد وملعب مولاي الحسن في العاصمة الرباط، تحضيرا للحدث الكروي الذي يجمع 24 منتخبا.

لماذا تسير الأشغال على مرحلتين بـ3 ملاعب؟

ردا على سؤال "TELSPORT"، بخصوص رؤية الشركة، التي تهم الموعد الثاني لانطلاق أشغال تهيئة ملعب أكادير، تحضيرا لكأس العالم 2030، وعما إذا كانت الخطوة ستكون مباشرة بعد نهاية كأس أمم إفريقيا في يناير 2026، أوضح العلولي أن الموعد الرسمي لم يُحدد بعد.

المتحدث ذاته، أكد أن الموعد لم يتم حسمه لأن المرحلة الثانية من الأشغال يفترض أن تنطلق بعد إجراء دراسات شاملة عن تفاصيلها، خصوصا وأن الأمر سيشمل تغطية المدرجات، والرفع من الطاقة الاستيعابية، إضافة إلى إزالة الحلبة المطاطية لألعاب القوى.

وتوقع العلولي أن الأمر يحتاج إلى وقت، حسب رأيه الشخصي، في انتظار الحسم رسمياً في موعد إغلاق أدرار للمرة الثانية ليتماشى ودفتر تحملات "فيفا".

أما عن «سد.. حل»، فشرح مدير ملعب أكادير الأمر قائلا: "ملعب أكادير من بين الملاعب المغربية التي أغلقت أبوابها بشكل متأخر تجهيزا لكأس أمم إفريقيا، فقد توقف عن استقبال التظاهرات الكروية في شتنبر 2024.

وتابع: "أعتقد أنه من الصعب أن نقوم بالأشغال الخاصة بالتهيئة كلها في نفس الوقت وفي زمن قياسي جدا، لأن مسابقة كأس أمم إفريقيا تنتظرنا، وقبلها يتم تجريب الملعب وتسليمه إلى "الكاف" قبل أشهر من انطلاق البطولة".

نحو استراتيجية بديلة

من جانبه، أبرز الخبير الاقتصادي محمد جدري لـ"TEL SPORT" أن الأمر المتعلق بالاستعدادات لاحتضان منافسات كأس أمم إفريقيا 2025، وكأس العالم 2030 يدفعنا للتساؤل حول السياسة الرياضية التي توجد لدينا، وهذه العملية المرتبطة بالإصلاح تتضمن مجموعة من النقاط يجب أخذها بعين الاعتبار، ثم نقوم بتقييم حقيقي حتى لا نسقط في نفس الأخطاء، خصوصا أنه إذا كان من المقبول إعادة تهيئة ملعب الرباط، أو مركب محمد الخامس بالدار البيضاء، أو حتى ملعب فاس، بما أن تشييدها جرى منذ سنوات، فإنه من غير المقبول إعادة إصلاح ملعب مراكش أو أكادير أو حتى طنجة لأنه كان بالإمكان ألا نقوم بهذه العملية، وهو ما يضعنا أمام سؤال جدوى القرارات التي يتم اتخاذها والتي تظل مكلفة ماديا.

وأضاف جدري أن النموذج الاقتصادي لاستغلال المنشآت الرياضية أعلن إفلاسه، ولم يعد من المقبول أن تظل هذه الملاعب مقفلة طيلة الأسبوع، وأن تفتح مرة كل أسبوعين في حالة ما إذا كانت هنالك مباريات. وأبرز أن ملعب الحسن الثاني الكبير أو ملعب الرباط أو طنجة، أو باقي الملاعب الأخرى، تحتاج إلى نموذج اقتصادي جديد، وأن تتوفر على مراكز تجارية واقتصادية لممارسة عدد من الأنشطة حتى تستطيع الملاعب إرجاع الأموال التي استثمرت لإنشائها إلى ميزانية الدولة. وتابع جدري، في حديثه لـ"TEL SPORT"، أن ملاعب كرة القدم ليس المطلوب منها أن تستنزف المالية العمومية، بل يجب أن تسهم إسهاما في الحياة اليومية للمواطن المغربي، وجعلها فضاء اقتصاديا دائما وليس مناسباتيا، وهو ما يتطلب حوارا بين الفاعلين والمتدخلين لتقييم الوضعيات السابقة وعدم الوقوع في أخطاء الماضي.

الخبير الاقتصادي محمد جدري

وختم المتحدث ذاته بأن قرار إجراء أشغال الصيانة والتهيئة بالنسبة لملاعب فاس، وأكادير، ومراكش، جاء من المسؤولين عن الشركة وباقي الشركاء، وكان الاختيار هو أن ملعبي طنجة والأمير مولاي عبد الله سيعرفان عملية إعادة التشييد بشكل كامل تفاديا لإغلاق ثان، أما باقي الملاعب فإن العمل سيتم عبر مرحلتين نظرا لضيق الوقت.

وجهة نظر اقتصادية

الخبير الاقتصادي هشام بنفضول، قال في تصريح لمجلة «TEL SPORT»، إن الموضوع يحتمل عدة فرضيات لأن المسألة تقنية هندسية تتضمن ضوابط ومحددات سواء بالنسبة لـ«الكاف» أو «الفيفا»، غير أنه حتى ضوابط الاتحاد الإفريقي لكرة القدم تظل بمستوى عال جدا، والدليل على ذلك أن عددا من الدول لا يسمح لها بتنظيم حتى مباريات الأندية في المنافسات الخارجية وتضطر للعب في المغرب أو في دول مجاورة.

وأضاف بنفضول أن ملاعب المغرب تتوفر دائما على الضوابط التي تضعها الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، وبالتالي فهي مسألة تعودنا عليها ونعرف كيفية تدبيرها وسيعمل القائمون على الشأن الرياضي على تحقيقها، لكن الأهم في التقرير الذي قدمه يوسف بلقاسمي، رئيس شركة «سونارجيس»، هو وجود تهييئ عدد من الملاعب لاحتضان منافسات كأس أمم إفريقيا وسيتم اعتمادها كملاعب للتداريب سنة 2030، علما أن هناك 50 ملعبا سيتم تجهيزها لكأس العالم.

وتابع الخبير الاقتصادي قائلا: "تطرح مسألة إعادة تهيئة الملاعب بعد كأس أمم إفريقيا 2025 نقاشا، غير أن الأمر واضح لأنه من حق أي مسؤول أن يضع برنامج التأهيل لأي مشروع على أشطر محددة، ويمكنه برمجة التهييئ على دفعات لأن قانون المالية يتطلب 3 سنوات، وهو ما يدفعني للقول بأن المسألة تقنية محضة، والقانون لا يفرض على المؤسسات العمومية كيف سيكون تدبير ميزانية المشاريع".

وأوضح، في حديثه لـ«TEL SPORT»، أن هناك خطرا يحيط بفكرة تهييئ ملاعب كرة القدم من الآن لاحتضان منافسات كأس العالم، وهو عدم إتمام تهيئة الملاعب، ومن ثم إرباك منافسات كأس أمم إفريقيا 2025، والخطر الثاني هو المحافظة على هذه الضوابط من 2025 إلى غاية 2030، إذ قد تعترضها عدة عوامل قد تكون مساهمة في رفعة تكلفة الإصلاح من جديد، ومن ضمنها إصلاح العشب والكراسي والإضاءة وكل الأشياء المتداخلة، وأن الأمر لا يتعلق بإصلاح الإصلاح، وإنما بإصلاح على مرحلتين وهو أمر يفترض أن يكون قرار الإصلاح خطوة جيدة تجنبا لضياع الإصلاحات المعدة أساسا لكأس

العالم 2030.

وبخصوص تأثير الإصلاحات على المالية العمومية، يقول الخبير الاقتصادي: "هذه الإصلاحات بالطبع تؤثر، والدليل واضح وتؤكده تصريحات فوزي لقجع، فارتفاع الضرائب، وارتفاع الأسعار الذي يؤدي إلى ارتفاع الضريبة على القيمة المضافة، هذا سببه أن هناك منافسات كأس العالم 2030، والتي لا تنحصر أساسا على الملاعب، التي تعد فقط جزءا من المشروع الكامل".

حماية المال العام

محمد الغلوسي، رئيس الجمعية المغربية لحماية المال العام، قال، في تصريح لمجلة «TEL SPORT»، إن تنظيم حدثي كأس العالم وكأس إفريقيا، رغم أهميته بالنسبة للمغرب على عدة مستويات، سواء اقتصاديا أو اجتماعيا أو سياسيا أو ثقافيا، يجب استثماره على أحسن وجه، بالقدر الذي يبرر أهمية التفكير في هذه المناسبة بعد نهاية كأس العالم، أي كيف يمكن استثمار كل عناصر القوة التي يمنحها هذا التنظيم للدولة من أجل رفع التحديات والتجاوب مع التطلعات.

وأضاف الغلوسي أن هذه الفعاليات تتطلب تنظيما جيدا وحكامة على مستوى التدبير والشفافية في ما يخص صفقات بعض المرافق المخصصة لكأس العالم ومن ضمنها الملاعب، وأبرز أن موضوع إعادة إصلاح الملاعب وإغلاقها بعد كأس أمم إفريقيا من أجل جعلها تستجيب لشروط الـ«فيفا» يعد وسيلة وفرصة لهدر الزمان والأموال العمومية، «خصوصا أن هناك سابقة في الموضوع، وهي حالة مركب محمد الخامس الذي لا تنتهي به الإصلاحات، وحتى التقارير تؤكد أن آخر إصلاح بلغت كلفته 22 مليارا، وهو ملف قدمنا بخصوصه شكاية توجد حاليا أمام الفرقة الوطنية للشرطة القضائية التي تنجز أبحاثها في هذا الخصوص، ونتمنى أن يتم تسريع البحث في هذه القضية وأن تظهر نتائجه للعلن ويتم متابعة كل متورط في هذا الملف».

وأوضح أنه يجب التصدي لكل المحاولات التي ترى في هذا المونديال «همزة»، أو فرصة بمعناها الانتهازي بالنسبة لبعض التجار الذين يستغلون مثل هذه المناسبات من أجل كسب أموال، كما أنه لا يجب أن يكون ضغط تنظيم المونديال سببا في ضرب قواعد الصفقات العمومية واحترام المنافسة والمساواة والحكامة والشفافية، وهو ما يؤكد على ضرورة نشر كل المعلومات والتقارير المرتبطة ببناء وتجهيز الملاعب للرأي العام، وأن تحترم قواعد الصفقات العمومية.

وأشار إلى أن الإصلاح وإعادة الإصلاح غالبا ما تتم تحت غطاء شرعي، في الظاهر يدل على أن هناك إصلاحا وإدخال تعديلات وتحسينات، لكن في عمق الأشياء الهدف هو توفير الغطاء لعملية هدر أموال عمومية.

محمد الغلوسي، رئيس الجمعية المغربية لحماية المال العام

> منح تنظيم المغرب لنهائيات كأس أمم إفريقيا 2025، وبعده كأس العالم 2030 شرعية لدوامة الأشغال التي تكررت في منافسات عديدة

«المونديال» و«الكان» يمنحان شرعية لدوامة الأشغال

منح تنظيم المغرب لنهائيات كأس أمم إفريقيا 2025، وبعده كأس العالم 2030، شرعية لدوامة الأشغال التي تكررت في منافسات عديدة.

فالمغرب مطالب، حاليا، بتوفير ملاعب تلائم دفتر تحملات «فيفا»، الذي أصبحت شروطه أكثر صرامة، ومتطلباته تتماشى وتطور الساحرة المستديرة في العالم، وقبله معايير الكونفدرالية الإفريقية التي ستشرف على «الكان».

ورغم سلسلة «سد.. حل»، تحاول جامعة الكرة المغربية التجاوب بشكل إيجابي مع جميع الطلبات التي تصلها من منتخبات القارة السمراء، لاستضافة مباريات التصفيات المؤهلة إلى «الكان» في وقت سابق، وأيضا التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم 2030، التي تُستأنف في شهر مارس المقبل، بتوفير ملاعب لكل الراغبين في نقل مواجهتهم إلى المملكة.

معايير الـ«فيفا» الصارمة

وضع الاتحاد الدولي لكرة القدم"فيفا" شروطا وجب توافرها في ملف الترشح لاستضافة كأس العالم، بعدما جرى تعديل بعض منها بداية من النسخة المقبلة التي ستقام في 3 دول بأمريكا الشمالية، نظرا لرفع عدد المنتخبات المشاركة من 32 إلى 48، هذه الشروط تسري أيضا على الملف الثلاثي بين المغرب والبرتغال وإسبانيا.

وشملت المبادئ الأساسية، البنية التحتية التي تتوفر على عناصر عدة هي الملاعب والمنشآت الخاصة بالفرق والحكام وأماكن الإقامة والتنقلات بما فيها المطارات، وتجهيزات البث التلفزيوني للمباريات، والأماكن المقترحة لمناطق المشجعين في كل مدينة.

وقسم الاتحاد الدولي لكرة القدم هذه العناصر في تقييم الملف، بحيث يخصص 35 بالمائة للملاعب، و6 بالمائة للمنشآت الخاصة بالفرق والحكام، و6 بالمائة لأماكن الإقامة، و13 بالمائة للتنقلات بما فيها المطارات، و7 بالمائة لتجهيزات البث التلفزيوني للمباريات، و3 بالمائة للأماكن المقترحة لمناطق المشجعين في كل مدينة، و10 بالمائة لتقدير المصاريف المحتملة لإقامة البطولة، و10 بالمائة لتقدير العوائد المتوقعة من بيع التذاكر وحضور الفعاليات، و10 بالمائة لتقدير العوائد المتوقعة من البث التلفزيوني والحقوق التسويقية.

وتشمل اشتراطات الملاعب، مثلا، أن يتوافر ما لا يقل عن 14 ملعبا، ولا يزيد على 20، على أن يتسع ملعب مباراة الافتتاح وملعب المباراة النهائية لـ 80 ألف متفرج على الأقل، بينما يتسع ملعبا مباراتي الدور نصف النهائي لـ60 ألف متفرج على الأقل، وأخيرا يجب أن تتسع بقية الملاعب لـ40 ألف متفرج على الأقل.

كما أن معايير المنشآت الخاصة بالفرق والحكام تؤكد على ضرورة توفر 48 مقرا للتدريبات ومثلها لإقامة الفرق مع توافر 72 مقترحا في كل منها، وما لا يقل عن موقعين للتدريبات ومثلهما للإقامة مرتبطة بكل ملعب من ملاعب البطولة، ومقرا لإقامة الحكام ومقرا لتدريباتهم، مع توافر اقتراحين على الأقل لكل منهما.

توفر الدعم الحكومي الكامل للملف المتقدم للاستضافة من بين الأمور الأساسية بدوره، بحيث يغطي، على سبيل المثال، إصدار الحكومة الضمانات وتوفير الدعم الإداري.

وبخصوص الملاعب، حددت الـ"فيفا" شروطا صارمة لأي دولة تسعى لاحتضان منافسات كأس العالم، ومن جملتها التوفر على 14 ملعبا تتوفر فيها مجموعة من الشروط، من بينها 7 ملاعب جاهزة، تكون موجودة حاليا، أو قيد الإنشاء حاليا، أي أنها على مشارف نهاية تشييدها أو تجديدها، على أن تكون من حيث المبدأ جميع الملاعب مغطاة، وأن يتوافق ميدان اللعب مع الأبعاد التالية: الطول: 105 أمتار. والعرض: 68 مترا.

وأقر"فيفا" بأنه يجب أن تكون مساحة أرضية الملعب الإجمالية تساوي 125 مترا طولا، و85 مترا عرضا في إجمالي ميدان اللعب، ومنطقة عشبية إضافية تبلغ 5 أمتار حول ميدان اللعب للسماح بجولة آمنة، ومنطقة مساعدة خارج المنطقة العشبية لاستيعاب الدوران للأغراض التشغيلية، وأن يكون عشب الملاعب طبيعيا، ومجهزا بنظام التدفئة ونظام التهوية لضمان إزالة المياه السطحية في حال سقوط الأمطار ومياه السقي قبل وخلال المباراة، وأن تضم سعة الملعب الإجمالية 8 في المائة من المقاعد مخصصة للضيافة، أو 2200 مقعد في مباريات دور المجموعات والدور الثاني ودور الثمن، و4000 مقعد في دور ربع النهائي ومباراة الترتيب، و5400 مقعد في دور نصف النهائي، و7000 مقعد في مباراة الافتتاح والمباراة النهائية.

ملعب مباراتي افتتاح ونهائي المونديال يجب أن يتسع لـ80 ألف متفرج

وتتضمن الضوابط تخصيص مقاعد لكبار الشخصيات، ضمنها 2000 مقعد في ملعب المباراة الافتتاحية والنهائية، و1300 مقعد لمباراتي نصف النهائي، و800 مقعد على الأقل في مباريات ربع النهائي، وما لا يقل عن 700 مقعد في المباريات الأخرى، وتخصيص 30 في المائة، من قاعات الضيافة من إجمالي القاعات، بالإضافة إلى مقاعد للشخصيات المهمة جدا، وتتضمن 300 مقعد في المباراة الافتتاحية والنهائية، و200 مقعد على الأقل في مباراتي نصف النهائي، وما لا يقل عن 100 مقعد في مباريات ربع النهائي، وما لا يقل عن 75 مقعدا لجميع المباريات الأخرى، كما أنه يجب أن يكون الحد الأدنى لمساحة هذه المقاعد 0,6 متر لكل مقعد، ويجب أن تتوفر مساحة 1,8 متر مربع لكل ضيف في المقاعد الخلفية لقاعة خاصة بالضيافة.

وتنص ضوابط الاتحاد الدولي على إنشاء قرى للضيافة التجارية، تابعة للاتحاد الدولي، لا تبعد أكثر من 300 متر عن الملعب، على أن يكون كل ملعب مجهزا بمرافق وقوف سيارات كافية في محيطه الداخلي والخارجي، وبمصدرين رئيسيين للطاقة، منفصلين عن بعضهما البعض، وشاشتي فيديو، ومراكز إعلامية بمنطقة مختلطة بمساحة لا تقل عن 600 متر مربع مع المرافق والمعدات التقنية المطلوبة تسمح بالوصول إلى الأنترنيت، وقاعة للمؤتمرات الصحفية، واستوديوهات تلفزيونية، ومنصات عرض داخل الملعب، وغرفة اجتماعات صحفية بحجم 600 متر مربع، تضم 300 مقعد في المباراة النهائية، وغرفة بحجم 400 متر مربع تضم 200 مقعد لجميع فئات المباريات الأخرى.

وحدد الـ"فيفا" شرط وجود أربعة استوديوهات تلفزيونية لمباريات المجموعات والدور الثاني، و6 استديوهات على الأقل لمباريات دور الـ16 وربع النهائي ونصف النهائي، وثمانية على الأقل للمباراتين الافتتاحية والنهائية.

راهنية الموضوع

المعهد المغربي لتحليل الرياضات أعلن، بدوره، عن تنظيم لقاء علمي يجمع خبراء بتاريخ 22 فبراير، للإجابة عن أسئلة تأثير استضافة كأس العالم على الدين العام في المغرب، وما إذا كانت استضافة كأس تعد العالم حافزا مفيدا لاقتصاد الدولة المستضيفة، بناء على تحليل مكثف أجراه العديد من الاقتصاديين المتخصصين في دراسة الأثر الاقتصادي للأحداث الرياضية الكبرى، من خلال دراسة تأثير استضافة أحداث مثل الألعاب الأولمبية وكأس العالم على قطاعات مثل السياحة، والعمالة، والاقتصاد الرياضي الأوسع، ليتوصل هؤلاء الخبراء إلى رؤى غالبا ما تختلف عن السرد المتفائل الذي يقدمه القادة السياسيون، تاريخيا.

ووفق ورقة الندوة، التي تتوفر عليها مجلة "TEL SPORT"، فقد قدم القادة السياسيون توقعات طموحة بشأن الفوائد الاقتصادية التي يمكن أن تحققها هذه الأحداث لدولهم، مع التركيز غالبا على زيادات كبيرة في الناتج المحلي الإجمالي، وخلق الوظائف، وزيادة الظهور الدولي، ومع ذلك، فإن النتائج العامة للدراسات الاقتصادية تميل إلى تقديم صورة أكثر توازنا، وأحيانا مشككة على الرغم من أن استضافة حدث عالمي مثل كأس العالم تحقق بلا شك بعض الفوائد الاقتصادية، مثل تحسين البنية التحتية، وخلق فرص عمل مؤقتة، إلا أن هذه المكاسب غالبا ما تكون أقل من التوقعات العالية التي يضعها صناع القرار.

وأضاف المصدر ذاته أن استضافة كأس العالم 2030 بشراكة مع إسبانيا والبرتغال تعد تحديا ماليا كبيرا وفرصة اقتصادية مهمة للمغرب، كما أن التقديرات الأولية لمسؤولي وزارة المالية، والدراسات التي أجرتها المؤسسات المالية المغربية تشير إلى أن التكلفة الإجمالية لتنظيم كأس العالم ستتراوح بين 15 و20 مليار دولار بالنسبة للدول الثلاث المستضيفة، ومن المتوقع أن تتراوح حصة المغرب من هذه الميزانية بين 5 و6 مليارات دولار، أي ما يعادل 50-60 مليار درهم مغربي، ولتمويل هذا المشروع الوطني الضخم، يخطط المغرب للاعتماد على مصادر متنوعة.

سيتم تخصيص حوالي 25 مليار درهم من الميزانية العامة للدولة بين عامي 2024 و2030، مع توجيه هذه الأموال أساسا لبناء الملاعب، ومراكز التدريب، وغيرها من المنشآت الرياضية، وتؤكد هذه الالتزامات الكبيرة على رهان الحكومة على هذا الحدث كمشروع وطني للتنمية، بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن تسهم الشركات العامة بمبلغ 17 مليار درهم مخصصة للبنية التحتية الأساسية. ولتعزيز التمويل المحلي، يعتزم المغرب جمع حوالي 10 مليارات درهم عبر قروض خارجية ميسرة، وتبرعات دولية، ومساعدات مالية من الدول الشريكة لتغطية التكاليف التنظيمية الأخرى. ◆

> استضافة كأس العالم 2030 بشراكة مع إسبانيا والبرتغال تعد تحديا ماليا وفرصة اقتصادية مهمة

Approfondissez votre suivi de l'actualité

JE M'ABONNE À TELQUEL

Sur telquel.ma/abo ou en remplissant le coupon ci-dessous

☐ **1 AN**
à la Formule intégrale (papier + digital) pour
799 DH*

☐ **1 AN**
à la Formule digitale pour
599 DH

☐ **1 AN**
à la Formule digitale étudiant pour
349 DH**

☐ Mme ☐ M.

Nom et prénom : .....

Adresse de livraison : .....

.....

.....

Code Postal : |_|_|_|_|_| Ville : .....

Tél. (facultatif) : .....

Email : .....

* Prix à l'étranger : UE/MAGHREB : 200EUR - USA/RESTE DU MONDE : 250$
** Une attestation de l'établissement d'enseignement est à joindre obligatoirement à ce coupon)

Pour plus d'informations, vous pouvez nous contacter :

Par email sur : **abo@telquel.ma**

Par téléphone ou WhatsApp au : 06 67 359 335

Ci-joint mon règlement à l'ordre de TELQUEL DIGITAL par :

☐ Chèque bancaire(1)

☐ Espèces(2)

☐ Virement(3)

(1) Chèque libellé à l'ordre de Telquel Digital, barré et non endossable, à déposer directement dans nos locaux au 34 rue Charam Achaykh 5ème étage Quartier Palmier, Casablanca. Pour la collecte à votre domicile ou dans vos bureaux, nous contacter au 06 67 359 335. (Casablanca et Rabat uniquement).

(2) À déposer directement dans nos locaux au 34 rue Charam Achaykh 5ème étage Quartier Palmier, Casablanca. Pour la collecte à votre domicile ou dans vos bureaux, nous contacter au 06 67 359 335. (Partout au Maroc).

(3) Virement à l'ordre de TelQuel Digital / RIB : 011 780 0000 14 210 00 61112 64 / CODE SWIFT : BMCE MAMC / IBAN : MA64.

في الميدان ضد الاستعمار..

رياضيون يبللون قميص الفداء

بناني يتوسط فدائيين

جسّد المجال الرياضي رقما مهما في معادلة النضال الوطني خلال عهد الحماية. ولم تكن المباريات الرياضية المبرمجة، هنا وهناك، على صعيد ربوع البلاد، تهدف إلى الاكتفاء بترسيخ الممارسة الرياضية فحسب، وإنما أيضا من أجل قهر المستعمر، ودفعه إلى الرحيل بعيدا عن التربة المغربية. وكم أكد المغاربة أنهم أبطال المسافات الطويلة والماراثونية في التحدي والتضحية والصبر، حتى لو كانوا يقبضون جمرة حارقة بأيديهم، ويمشون فوق الأشواك والألغام، متفوقين في ترسيخ تضامن جماعي تلقائي، أملته طبيعة مبادئ الروح والواجب إزاء الوطن، إسهاما في الحصول على الحرية والاستقلال. وبإلقاء نظرة تأملية على ما اتسم به الرياضيون المغاربة من جهاد ومقاومة، وإثبات الهوية الوطنية، رغم ما كان يترتب عن ذلك من قمع واعتقال واستشهاد، وأحكام قضائية جائرة، تبرز قيمة العمل النضالي لدى هؤلاء الوطنيين، الذين تفوقوا في نزع كل ذرة خوف من قلوبهم، ليزرعوا اليأس ويرموا بالقلق والشك في صفوف الخصوم المحتلين.

محمد الزرقطوني يتوسط لاعبين من فريق المولودية البيضاوية

شهداء ومعتقلون وأحكام جائرة

في إطار مواكبة الرياضيين المغاربة الأحرار للكفاح الوطني، تعرض عدد كبير منهم للقمع والاعتقال والزج بهم في السجون، إضافة إلى التعذيب والاغتيال، بعدما استهدفتهم الأيادي الغادرة، التابعة للمستعمر؛ حيث كان أغلبهم ينتمي للفرق الحرة المناضلة، المنضوية تحت لواء العصبة المغربية الحرة لكرة القدم، والتي كانت تتبارى في إطار منافسات وطنية صرفة، أبرزها مسابقة كأس العرش، فضلا عن ارتباط مناضلين آخرين بمختلف الأنواع الرياضية الأخرى.

وأورد الباحث عبد الله رشد، في كتابه «تاريخ الرياضة بالمغرب»، مجموعة من المعطيات المتعلقة بالانتهاكات في حق رياضيين مغاربة، خلال فترة الاستعمار، بدءا بما وقع في شهر يناير من سنة 1944، عندما نزل رياضيون وطنيون إلى شوارع الرباط وسلا، في مقدمة المظاهرات الشعبية المنادية بالاستقلال، تزامنا مع تقديم «عريضة المطالبة بالاستقلال»، حيث استُهدف عدد منهم في عمليات القمع والاعتقال، واستعمال الرصاص لقتل بعض الوطنيين، مثل الهاشمي القسطالي، المناضل المعروف في الأوساط الرياضية باسم «سوس»، وإلقاء القبض بسلا على الرياضيين عبد الوهاب بنسعيد وبنعاشر وإدريس العلوي، وعدد من أعضاء فريقي النجاح والمغرب بفاس، وإغلاق مقر نادي الجمباز التابع للاتحاد الرياضي الرباطي السلاوي.

> تعرض عدد كبير من الرياضيين المغاربة للقمع والاعتقال وتم الزج بهم في السجون

وبالدار البيضاء، اندلعت، سنة 1952، مظاهرة بالمدينة القديمة، بمناسبة زيارة وفد من الأمم المتحدة، فأطلقت الشرطة الفرنسية النار، وقتلت عددا من العمال والشباب، وأصابت آخرين بجروح، كان من بينهم لاعب الوداد الرياضي، عبد النبي المسطاسي، الذي أصيب برصاصتين، وهو الذي عُرف بأعماله الفدائية، على غرار عدد من لاعبي ومسيري النادي البيضاوي، الذي كان يمثل التيار الوطني، عبر انخراطه في النضال السياسي تحت غطاء رياضي، على غرار أندية وطنية أخرى.

وبمراكش، أصدرت المحكمة العسكرية، شهر أبريل 1954، حكمين بالإعدام والمؤبد في حق أربعة من أعضاء نادي مولودية مراكش لكرة القدم (مسيران ولاعبان)، بتهمة «تفجير قنابل في سكة القطار»، الذي كان سيمتطيه بن عرفة، الذي اختاره الفرنسيون «سلطانا مزعوما»، بعد نفي الملك الشرعي الراحل محمد الخامس؛ حيث شمل الحكم بالإعدام محمد البقال والحسن أبو عبيدة، وقد نُفّذ فيهما، مقابل المؤبد لكل من العربي بن أحمد وكبور عياض.

واستنادا إلى المرجع المذكور، ففي أثناء المقاومة الوطنية المسلحة في الفترة بين سنتي 1953 و1955، امتلأت السجون بأفواج من الرياضيين المناضلين، وفي مقدمتهم عبد السلام بناني، رئيس العصبة المغربية الحرة لكرة القدم، والمنخرط في المقاومة السرية المسلحة، والذي أصدرت

فريق نادي الشعب

المحكمة العسكرية الفرنسية، عام 1954، حكما ضده بالسجن لمدة 20 سنة. كما اعتُقل محمد عميشة وعبد السلام ولد علي وامبارك صفا ومحمد الكتاني وبوشعيب عكراش وحميدو الوطني ومحمد برادة (حكم)، فضلا عن إلقاء القبض في وجدة على عشرات الرياضيين بسبب مشاركتهم في الأعمال الفدائية، كان من بينهم محمد حبيبي، البطل في سباق الدراجات، ورفيقه عبد الكبير بوبشر.

وشكّل تاريخ 18 يونيو 1954 يوما مشهودا في تاريخ الجهاد الوطني، باستشهاد المناضل محمد الزرقطوني، واحد من أبرز مؤسسي حركة المقاومة الوطنية، وهو الخبر الذي تداولته، حينئذ، وكالات الأنباء العالمية، معتبرة الشهيد من أكبر وأخطر قادة المقاومة السرية. علما أن الزرقطوني كان معروفا بكونه رياضيا وديعا يشرف على تسيير نادي المولودية بالمدينة القديمة بالدار البيضاء.

بوشعيب المديوني

وفي سنة 1955، نُفّذ حكم الإعدام في حق البطل أحمد الراشدي، رئيس منظمة اليد السوداء، وأحد أبرز الممارسين لرياضة الجمباز. كما لقي المقاوم البارز محمد صدقي مصرعه، وهو مؤسس فرقة الكفاح الرياضي البيضاوي، وتعرض للمصير نفسه عبد الله الحداوي، رئيس منظمة «الهلال الأسود»، والذي كان يلعب في فريق «الحياة» البيضاوي، قبل أن يصبح أحد مسيريه. مثلما قُتل، أيضا، محمد بن بوشعيب المديوني، حارس مرمى «نادي الشعب»، وأحد الأعضاء البارزين في منظمة «الحسنية» الفدائية.

ونجا مدرب الوداد البيضاوي، محمد بلحسن «الأب جيكو»، سنة 1955، من محاولة اغتيال، عندما أطلق عليه إرهابيون فرنسيون الرصاص من سيارة كانت تسير بسرعة في أحد شوارع البيضاء. وفي هجوم آخر، أصيب اللاعب الوادادي العفاري برصاصة في كتفه.

الرياضة الوطنية في صلب الأعمال الفدائية

لم يكن السياسيون وحدهم من اختاروا درب الجهاد في وجه الاحتلال، بل انضم الرياضيون، أيضا، إلى صفوف المقاومة ضد العدو، في سبيل المصلحة العليا للبلاد، من خلال مشاركتهم الفعالة في الجهاد الوطني بمختلف أشكاله، من أعمال فدائية وغيرها من الأشكال النضالية.

ومثلما ظلت العمليات الجهادية تُنجز، هنا وهناك، عبر كل مكان من ربوع الوطن، وفق ما كانت تقتضيه الظرفية التاريخية والسياسية، دفاعا عن البلد، فإن أغلب الأعمال الفدائية كانت نتاجا لتوجيهات من رجال الحركة الوطنية، ونجاعة مجموعة من التنظيمات الوطنية السرية، في لعب دور أساسي في إدخال الرعب إلى قلب المستعمر الفرنسي.

ومن يدور في فلكه من خونة ومخبرين، وكل من يرمز إلى السلطات الاستعمارية وقياداتها.

وتعتبر منظمة «اليد السوداء» واحدة من أبرز هذه التنظيمات المناضلة، لاسيما أن تأسيسها جاء بمثابة إجابة ميدانية صريحة ومعبرة عن رفض الشعب المغربي للتعنت والاستبداد؛ إذ تشكلت قبيل نفي الملك الراحل محمد الخامس، تزامنا مع مرحلة بلغ فيها التجبر الاستعماري حدا لم يعد يطاق من قبل رجال الحركة الوطنية، وما أصبح يقتضيه ذلك من ضرورة التفكير في إنشاء تنظيم سري قوي، من شأنه أن يتولى الكفاح المسلح ضد المستعمر وأتباعه.

ومع تعدد وتنوع الأعمال الفدائية، فقد صار المستعمرون أكثر رهبة وانزعاجا، فأقدموا على تأسيس

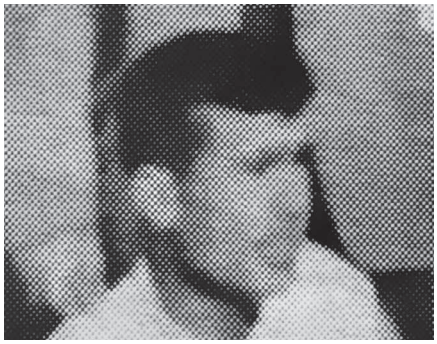

لحسن أبو عبيدة

محمد صدقي

عبد الله الحداوي

جمعية ضد الفدائيين المغاربة، أطلقوا عليها اسم «اليد الحمراء»، وقاموا بعدة اغتيالات في حق فدائيين وأبرياء، على حد سواء، وفق ما ورد في مذكرات المجاهد عبد السلام بناني، والتي عنونها بـ«سجوني أو الأب الهادئ»، مضيفا في كتابه، قائلا: «في هذا الوقت بحثنا عن مقر اليد الحمراء، فوجدنا أن لهم محلين، الأول مخصص لوضع السلاح والأدوات، وهو نادي الاتحاد الرياضي المغربي (اليوسم: USM)، بجوار ملعب فيليب بالدار البيضاء، والثاني يتعلق بمقهى في ساحة أولاد زيان، تسمى «عندها: Chez Ali».

وأضاف: «تكلف أحد الإخوان بالبحث عن الأوقات التي يجتمع فيها أعضاء اليد الحمراء، فوجد أنهم يجتمعون كل يوم من الساعة السابعة إلى الثامنة ليلا، لتتكلف جماعة من الإخوان، وكلهم مسلحون بالمسدسات والميترايييتات، وانقضوا على المقهى، ونشبت معركة بين الإخوان وأعضاء اليد الحمراء. وقُتل منهم أكثر من ثمانية أفراد، وجُرح فرد واحد من إخواننا في يديه، ليتم نقله في الحين إلى محل للإسعاف. وكانت هذه الضربة قاسية على أعضاء اليد الحمراء؛ حيث جاءت على حين غفلة، ولم يكونوا مستعدين لهجومنا. وفي نفس الوقت تكلفت جماعة أخرى بالذهاب إلى مقر نادي «الياسام: USM»؛ وذلك في الساعة الثانية عشرة ليلا، حيث وجدوا حارسا إسباني الجنسية، ليقتلوه ويأخذوا صناديق كبيرة تحتوي على عدد مهم من الأسلحة، مسدسات وقنابل وميترايييتات».

رياضيون يتحدون المحاكمات الاستعمارية

أبان المقاومون الرياضيون المعتقلون أثناء محاكماتهم، سواء أمام القضاء العسكري الفرنسي، أو مختلف المحاكم التابعة للاستعمار، عن تحديات، دون خوف أو توجس، بحكم تشبعهم بالرضاعة من ثدي تنظيمات المقاومة الوطنية، والتفاني الكبير في الاضطلاع بالمهام النضالية المنوطة بهم؛ إذ كانوا يردون بهدوء على الأسئلة «الاستفزازية» لقضاة المحاكم، ويتلاعبون بالكلمات في معرض أجوبتهم الساخرة على «الاتهامات» الموجهة إليهم. وذكر المناضل عبد السلام بناني، في مذكراته «سجوني أو الأب الهادئ»، أن جميع المتهمين كانوا يواجهون مخاطبيهم، في تصريحاتهم أمام المحكمة، بأنهم قاموا بأعمال فدائية، انتقاما للسلطان الشرعي محمد بن يوسف، مشيرا إلى محاكمة أعضاء جماعة اليد السوداء سنة 1954، والذين وصل عددهم إلى 55 متهما، من بينهم عبد السلام بناني ومحمد الراشدي. ومثلما ورد في كتاب «سجوني أو الأب الهادئ»، فإن من بين تلك اللحظات المثيرة التي تؤرخ لظلم المحاكمات الاستعمارية، ما خاطب به رئيس المحكمة الفرنسية المناضل عبد السلام بناني، في إحدى محاكماته، قائلا له: «أرى أنكم تأتون مرة أخرى إلى هذه المحكمة، ولعلكم ستأتون مرات أخرى»، ليرد عليه بناني: «لعل أعضاء المحكمة المحترمين يعجبهم موقفي إزاء المحاكمة»، قبل أن يتواصل الحديث بينهما بالعديد من الأسئلة والأجوبة، على غرار ما يلي:

عبد السلام بناني

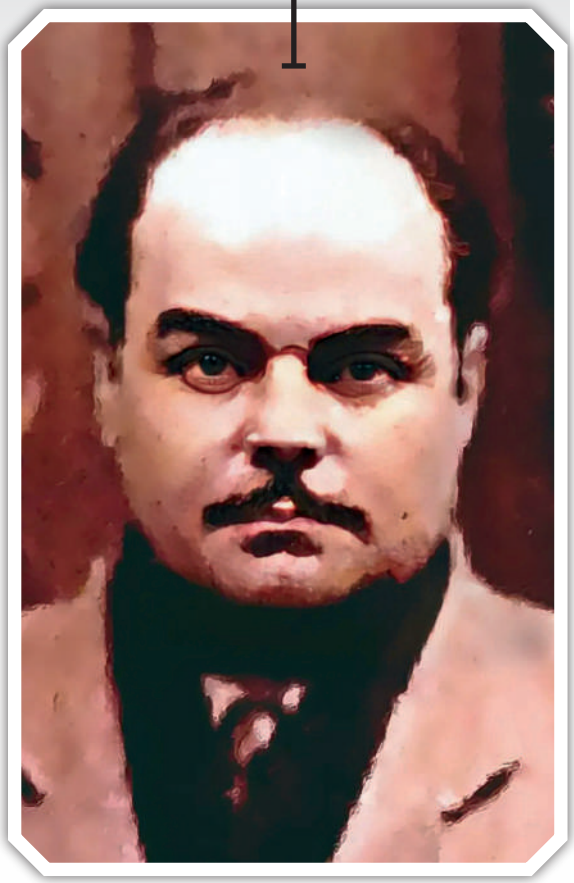

رئيس المحكمة: إنكم تمثلون أمام العدالة في هذه المحكمة...
عبد السلام بناني: أي عدالة هاته ؟!

س: بأعمالكم الإرهابية، هل ستصلون إلى شيئ؟
ج: نعم، إلى رجوع سلطاننا محمد بن يوسف إلى عرشه، واستقلال وطننا المغرب...

س: أنتم من الإرهابيين.
ج: لا، نحن من الوطنيين.

س: تقتلون الأبرياء؟
ج: لا، بل نقتل الخونة.

س: ستحاكَمون على أعمالكم هاته.
ج: وسنكون من الشهداء.

س: تقبلون الموت؟
ج: نعم، من أجل استقلال بلادنا، ورجوع السلطان محمد بن يوسف إلى عرشه.

س: تقومون الآن بكثير من العنف في البلاد.
ج: إن أعمال العنف أصبحت واجبة.

وفي أحد استنطاقات بناني، أيضا، من طرف المحكمة العسكرية الفرنسية، قال له قاضي التحقيق، بمجرد دخوله إلى مكتبه: «مرحبا برئيس حركة الإرهاب في المغرب. هل تعرف أن جميع أصدقائك يعترفون بأنك أنت الذي تسلمهم السلاح والأوامر، بل أنت رئيسهم»، ليرد عليه بناني، قائلا: «أفضل ألا أجيبكم حتى يحضر المحامي الذي سأختاره».

القاضي: لعله سيكون عميد المحامين بالرباط، الأستاذ بيسبير، مثلما دافع عنكم في المرات الأخيرة، وهذه المرة ليست كالمرات الأخيرة.
بناني: سأكون مستعدا لذلك الملف المقبل أو باقي الملفات...

س: بأي ملف تفضل أن نبدأ التحقيق، الآن؟
ج: أفضل أن يكون بجانبي المحامي الذي سأختاره.
القاضي: كن متيقنا، يا سيد بناني، أنني سأحضر، هذه المرة، في عملية تنفيذ إعدامكم بعد المحاكمة.
بناني: السيد القاضي، إنني لا أبوح بما سأفعله في المستقبل.
القاضي: ولا بما فعلتموه في الماضي؟..
والآن يمكنكم الرجوع إلى السجن، وسنستدعيكم عما قريب. ◆

أحمد الراشدي

مولودية مراكش لكرة القدم، قضى بإعدام اثنين منهم، مقابل المؤبد للاثنين الآخرين، كما سبقت الإشارة إلى ذلك، لكن قبل النطق بالحكم، التفت القاضي الفرنسي إلى الحسن أبو عبيدة، وهو أصغر الفدائيين سنا، مخاطبا إياه بالقول: يا لك من شقي.. لماذا تخليت عن لعبتك المفضلة، كرة القدم، وحملت القنابل؟.. فأجابه الشهيد أبو عبيدة، قائلا: «إن الكرة الجلدية كانت للتسلية فقط. أما القنابل، فهي من أجل استقلال الوطن».

في محاكمة أخرى مثُل فيها المقاوم أحمد الراشدي أمام المحكمة، خاطبه القاضي: قلتم إنهم «عمّروا» لكم عقولكم.

الراشدي: لم «يعمِّر» لي عقلي أحد، بل وصلنا إلى وقت صار فيه كل واحد يعرف الحقيقة بنفسه.

س: أي حقيقة؟
ج: هي مقاومة المغرب ضد كل عدو.

س: ليس لكم أي حظ في النجاح بأعمال القتل.
ج: سنصل إلى شيء في النهاية.

وفي إطار هذه المحاكمة، قال القاضي للراشدي: «لن تصلوا إلى شيء باتخاذكم وسائل العنف. والقتل ليس غاية سياسية»، قبل أن يشرع في قراءة فقرات من مؤلف لـ«روكفيلير» يتعلق بمصر في سنة 1951، لينفعل الوطني الراشدي في وجه القاضي، ورد عليه: «تلك دعاية إنجليزية لا غير»، مؤكدا له: «إن ما أقوم به له غاية سياسية، وهي الانتقام من أولئك الذين خلعوا سلطاني محمد بن يوسف».

وفي أبريل من سنة 1954، أصدرت المحكمة العسكرية حكما على أربعة من مسيري ولاعبي نادي

واقعتان نضاليتان تزامنتا مع ثورة الملك والشعب

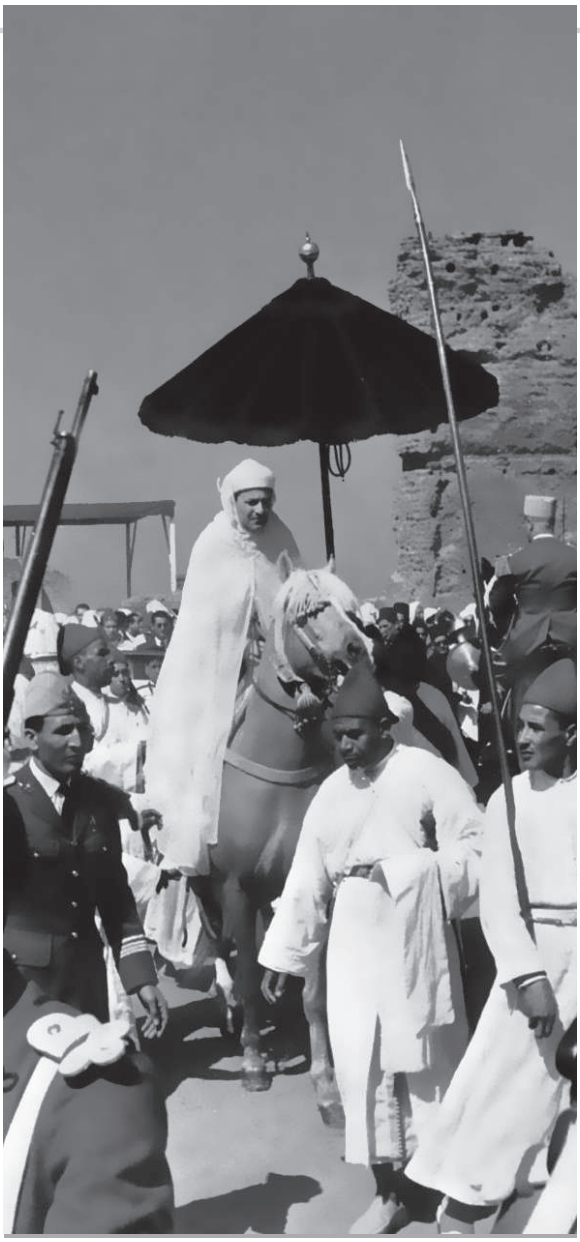

الشهيد الزرقطوني و«تفجير مارشي سنطرال»

تمكنت منظمة «اليد السوداء» من تحقيق أهداف استراتيجية في العمليات الفدائية، من بينها ما يُعرف بـ«تفجير مارشي سنطرال»، في دجنبر 1953، بتدبير وتنفيذ المقاوم محمد الزرقطوني. وخلفت العملية عددا من القتلى الفرنسيين، تزامنا مع احتفالات المسيحيين بعيد رأس السنة الميلادية، في إطار رد وطني انتقامي على نفي الملك محمد الخامس، ليلة عيد الأضحى، الموافق ليوم 20 غشت 1953، وما ترتب عن ذلك من تكدير هذه المناسبة الدينية، ذات القدسية البالغة لدى المغاربة، تشبثا بملكهم المنفي ووطنهم المحتل.

وزيادة على نشاطه الحزبي والسياسي، كان الشهيد محمد الزرقطوني، منخرطا في الكشفية الحسنية بفرع المدينة القديمة بالبيضاء، وأحد مؤسسي ومسيري فريق المولودية البيضاوية لكرة القدم، وعضوا في العصبة المغربية الحرة لكرة القدم.

عبد السلام عاطف لرئيس فرنسا: أعيدوا الملك محمد الخامس إلى عرشه

خلق اللاعب المغربي عبد السلام عاطف حدثا كبيرا وفي غاية الأهمية، عندما طالب، جهرا، بعودة الملك الشرعي محمد الخامس إلى عرشه، من قلب ملعب مدينة بوردو الفرنسية، تزامنا مع نهائي كأس فرنسا، يوم 29 ماي 1955، أمام فريق ليل.

قبيل انطلاق المباراة النهائية، وعقب تقديم اللاعبين إلى الرئيس الفرنسي، آنذاك، تحدث الرئيس مع اللاعب عبد السلام، مستفسرا إياه عن أحواله، بيد أن النجم المغربي لم يفوت الفرصة، إذ قال له: «سأكون في وضع أحسن لو عاد الملك محمد الخامس من المنفى إلى المغرب، كما يطالب بذلك الشعب المغربي».

وحمل الجواب رسالة واضحة وجريئة، تناقلتها آنذاك مختلف وسائل الإعلام الفرنسية والعالمية، ليبقى موقف اللاعب المغربي خالدا، وإلى الأبد.

ويعد عبد السلام منتوجا كرويا صرفا لنادي الوداد الرياضي، حيث شكل نجما لامعا وتوج معه بمجموعة من الألقاب، خاصة على مستوى البطولة المغربية ومسابقتي بطولة وكأس شمال إفريقيا في عقد الأربعينيات وبداية الخمسينيات، قبل احترافه بفرنسا سنة 1953.

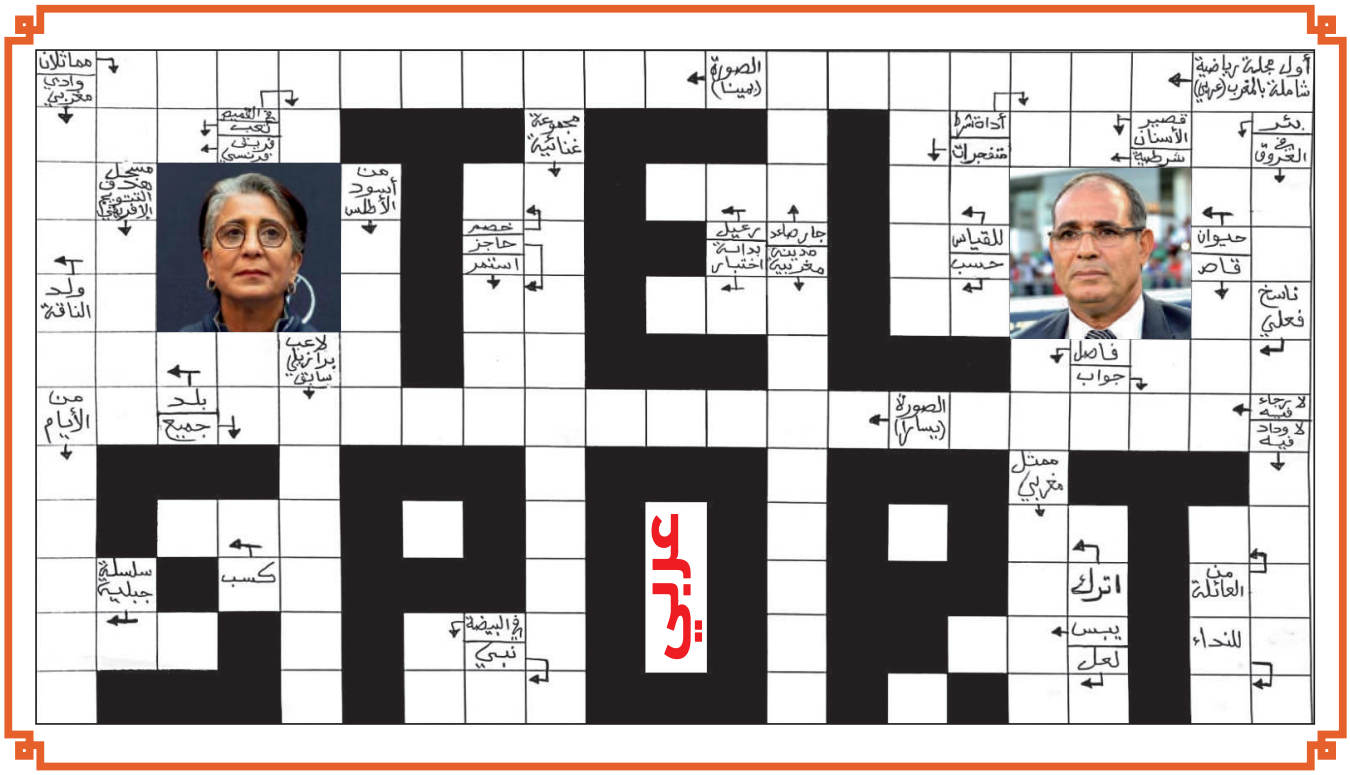

حل مسهمة العدد السابق

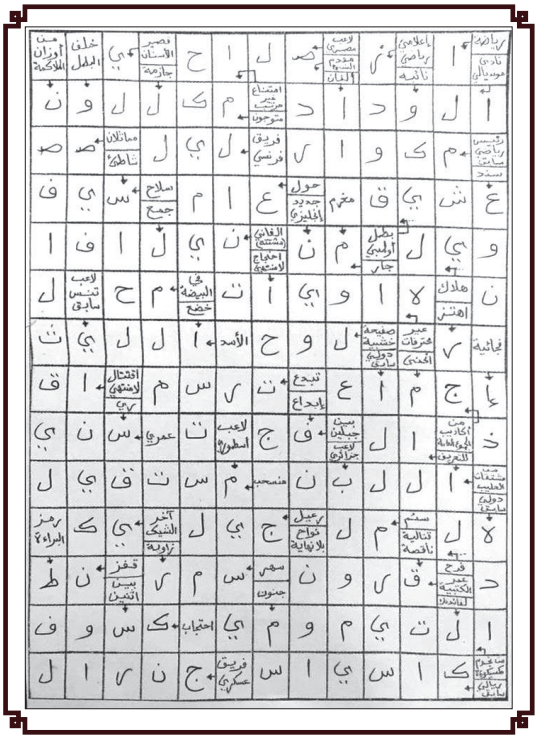

معلومة رياضية تهمك..

■ المغرب

أول دولة مثلت القارة الإفريقية في نهائيات كأس العالم «فيفا»؛ وذلك خلال مونديال مكسيكو 1970، ضمن مجموعة ضمت، إلى جانبه، منتخبات ألمانيا وبلغاريا والبيرو.

■ حمان جرير

مسجل أول هدف مغربي في تاريخ مشاركة المنتخب الوطني في نهائيات كأس العالم؛ وذلك في مرمى منتخب ألمانيا، برسم مونديال مكسيكو 1970.

■ أحمد فرس

الهداف التاريخي للمنتخب الوطني المغربي برصيد 36 هدفا، وفق معايير جهاز الـ«فيفا»، وهو أول لاعب مغربي يتوج بالكرة الذهبية الإفريقية (1975).

■ مصر

أول دولة عربية شاركت في الألعاب الأولمبية؛ تحديدا في أولمبياد ستوكهولم 1912 بالسويد، وأول بلد عربي شارك في نهائيات كأس العالم (إيطاليا 1934).

■ السودان

أول بلد يحتضن نهائيات كأس أمم إفريقيا لكرة القدم؛ وذلك عام 1957، بمشاركة 3 منتخبات فقط، وهي السودان ومصر وإثيوبيا، وتوجت مصر بلقب هذه النسخة الأولى من نوعها.

منصور محمد الحريزي..
الوادي العاشق للرياضة

لأن من لا يعرف ماضيه يصعب عليه بناء مستقبله، قررنا في «TELSPORT» أن نسلط الضوء، في هذه الزاوية، على سير شخصيات مغربية بصمت تاريخ الرياضة المغربية بمختلف فروعها.

ضيفنا في هذا العدد هو محمد منصور الحريزي، الذي يعد أول مغربي رفع العلم الوطني في الألعاب الأولمبية التي احتضنتها العاصمة اليابانية طوكيو سنة 1964.

ولد محمد منصور الحريزي، الرئيس السابق للجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى، بالمدينة القديمة للدار البيضاء سنة 1932، حيث تلقى تعليمه بمدارسها، قبل أن يلتحق مبكرا، وعن سن لم تتجاوز 18 سنة بسلك الوظيفة العمومية كإطار بوزارة الشبيبة والرياضة بسبب حبه وتعلقه بالرياضة، وخاصة ألعاب القوى التي توج ببطولتها خلال خمسينيات القرن الماضي.

يحكي نجله شكيب منصور، في لقاء مع «TELSPORT» بالدار البيضاء، أن والده ساهم في أول مشاركة مغربية في الألعاب العربية التي احتضنتها العاصمة اللبنانية بيروت سنة 1957 بعد أن اتصل بهم الملك الراحل محمد الخامس من أجل المشاركة في البطولة إلى جانب أربعة رياضيين آخرين، ويتعلق الأمر بباكر بنعيسى وماكيني وعداء آخر لم يعد يتذكر اسمه.

يحكي شكيب لـ«TELSPORT» أن فرنسا طلبت من والده اللعب بألوانها، إلا أنه رفض الأمر جملة وتفصيلا وتمسك باللعب بألوان بلاده رغم قلة الإمكانيات خلال تلك الفترة.

حب الحريزي لألعاب القوى وللرياضة

الحريزي على يمين الصورة قبل التوجه للمشاركة في الألعاب الأولمبية بروما 1960

خلال توشيحة من طرف الملك الراحل الحسن الثاني

منصور الحريزي المدرب الوطني والمؤطر

رفقة مؤسس الوداد محمد بنجلون

الحريزي مع نادي الوداد خلال كأس العرش 1988

رفقة الحاج ندير

عموما لم ينته مع نهاية مشواره كعداء، بل انتقل للتدريب والتسيير فهو يعتبر عضوا مؤسسا لجامعة ألعاب القوى التي ترأسها سنة 1972، وهنا لا بد أن نحكي حادثا حصل خلال هذا الحدث بحيث تقدم بترشيحه أمام اللجنة التي كانت مكلفة بالإشراف على الانتخابات، ليفاجئه مندوب الشبيبة والرياضة، آنذاك، بأن لا حق له في الرشح للمنصب لكونه يحمل صفة موظف بالوزارة، فما كان منه إلا أن أخذ ورقة وقلما، ودون تفكير، سلمه استقالته من الوظيفة العمومية وهو ما يظهر حب الرجل للرياضة.

حضر الحريزي خلال لقاءات رياضية عالمية خلقت الحدث، إذ ترأس الوفد المغربي الذي شارك في الألعاب الأولمبية التي احتضنتها مدينة ميونخ الألمانية سنة 1972، التي عرفت أحداثا أمنية كاد أن يعود بسببها الوفد المغربي لولا تدخل الملك الراحل الحسن الثاني، الذي اتخذ قرارا ببقاء الوفد واستمرار مشاركته في الألعاب الأولمبية المذكورة.

مسيرة الرجل حافلة بالمشاركات العربية والدولية، إذ شارك في بطولة العالم للعدو الريفي التي أقيمت سنة 1958، وكذلك في ألعاب البحر الأبيض المتوسط ببيروت سنة 1959، كما شارك في الألعاب الأولمبية بروما سنة 1960 والألعاب العربية التي نظمت بمدينة الدار البيضاء سنة بعد ذلك.

ولأنه ودادي حتى النخاع، فقد شغل محمد منصور الحريزي منصب مدير مسبح الوداد، وأول مخيم للنادي الأحمر برسم الموسم 1973/1972، كما شغل الراحل منصب مدرب وطني لمنتخب كرة السلة، حيث استطاع الفريق الوطني في عهده احتلال المرتبة الثالثة خلال كأس إفريقيا 1980 التي احتضنتها مدينة الدار البيضاء. ◆

1957 : المشاركة في الألعاب العربية ببيروت
1958 : بطولة العالم للعدو الريفي
1959 : ألعاب البحر الأبيض المتوسط ببيروت
1960 : الألعاب الأولمبية بروما
1961 : الألعاب العربية بالدار البيضاء
1962 : البطولة العالمية الثانية للعدو الريفي ببلغاسب
1963 : ألعاب البحر الأبيض المتوسط بنابل
1964 : الألعاب الأولمبية بطوكيو
1967 : ألعاب البحر الأبيض المتوسط بتونس
1968 : الألعاب الأولمبية بمكسيكو
1971 : ألعاب البحر الأبيض المتوسط بإزمير
1972 : الألعاب الأولمبية بميونيخ
1975 : ألعاب البحر التبيض المتوسط بالجزائر
1979 : ألعاب البحر الأبيض المتوسط بسبليت
1983 : بطولة العالم لألعاب القوى وكرة السلة
1987 : بطولة العالم بروما

منصور الحريزي المسير

عضو مؤسس لجامعة ألعاب القوى ، كرة السلة ، والكرة الطائرة
1956-1971 : مدير تقني للمنتخبات الوطنية لألعاب القوى
1959-1969 : مدرب للنادي الودادي لكرة السلة
1969 : تم توشيحه من طرف صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني نصره الله وأيده
1972 : رئيس الجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى
1973 : عضو مؤسس للجامعة الإفريقية لألعاب القوى
1976 : أمين مال جامعة القوى
1982 : عضو مساعد للجنة التنظيمية لألعاب البحر الأبيض المتوسط
1983 : عضو مساعد للجنة التنظيمية لألعاب البحر الأبيض المتوسط
1984 : عضو تلتتحاد العربي لألعاب القوى
1985 : مدير تقني مساعد للجنة المنظمة للألعاب العربية التي احتضنتها مدينة الدار البيضاء
1987 : رئيس البعثة المغربية المشاركة في بطولة العالم لألعاب القوى بروما
1987 : مدير تقني لنادي الأولمبيك البيضاوي في فروع العاب القوى ، كرة السلة ، الكرة الحديدية ، الكرح الطائرة والتنس .

«تقرقيب ناب» افتراضي تسلط الضوء خلال العدد الـ 21 من مجلة «TELSPORT» على تفاعلاتكم مع النسخة الورقية للمجلة الرياضية الشاملة الأولى بالمغرب.

اخترنا خلال هذا العدد، أن تكون تفاعلاتكم، تعليقاتكم، إشاداتكم وملاحظاتكم ضمن هذه المساحة التي تنقل نبض منصات التواصل الاجتماعي.

بين تدوينات «فيسبوك» وتفاعلات منصة «إيكس»، سنكون الأذن الصاغية، لما جادت به كلماتكم بخصوص المجلة، والمواضيع التي ناقشناها بشغف، وكثير من المصداقية خلال النسخة الأخيرة.

وتبقى «تقرقيب ناب» افتراضي، حيزا ومتنفسا لتفاعلاتكم عبر منصات التواصل الإجتماعي، بخصوص الأحداث الرياضية، كما سنكون دائما هنا لتقاسم تعليقاتكم بخصوص أبرز التطورات والمواضيع التي خلقت «الجدل» خلف الشاشات.

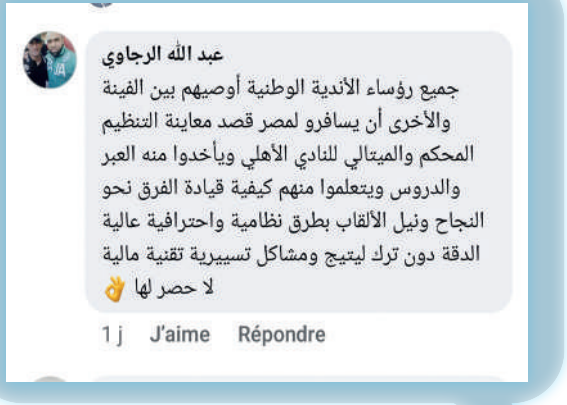

جوج نجمات
7h
شكرا #لنادي_الوداد_الرياضي على هذه الالتفاتة الجميلة بدون مقابل ✌️
و شكرا ل Ahmed Mediany على تخصيص صفحة مجانية وقارة في كل عدد يصدر من مجلة #TelSport
شين ليس بغريب على نادي الوداد الرياضي و جماهيره ❤️
TEL SPORT
خطوة صغيرة منك... تغيير كبير بيهم

Mourad Borja
3 j
نصل إلى العدد العشرين من "TELSPORT"، أول مجلة رياضية شاملة بالمغرب. عدد يفرض مسار تطورها بقيادة طاقم شاب عروجها من النسخة الإلكترونية إلى الورقية.
نسخة ستكون رهن إشارتكم بالمجان. لتجديد الالتزام تجاه خطنا التحريري الذي يقوم على متابعة الأحداث الرياضية وطنيا، قاريا، ودوليا، عبر خط تحريري بعيد عن الفكرة السائدة التي تختزل الرياضة في كرة القدم.
نعتقد في "TELSPORT" أننا استطعنا على مدى الأعداد السابقة تقديم منتوج مهني سمته الأساسية التنوع والدقة والمصداقية دون الخضوع لكماشة الضغط اليومي الذي تفرضه الأحداث المتلاحقة.
اخترنا في "TELSPORT"، عن قناعة راسخة، أن تكون صوت الرياضة الشاملة من خلال مواكبة كافة المنافسات التي تعرفها الملاعب والحلبات والمسالك ببلادنا وخارجها، اقتناعا منا بأن الرياضة ليست فقط كرة القدم، مشددين على أن الشغف ليس محصورا فقط فوق المستطيل الأخضر، رغم السحر القوي الذي تحظى به الساحرة المستديرة.
تناولنا على مدى أشهر كافة المنافسات والتظاهرات، وكنا، وسيبقى، صوت التنوع الذي يقدم للقارئ اطلاعا شاملا على إنجازات يحققها أبطال وبطلات فرض عليهم وعليهن...
اقرأ وحمل العدد:

22:29
Publications
À propos
Plus
Mahassine Siad
3 fevr.
رحلة الريادة في الرياضة ليست سهلة، لكنها مليئة بالشغف والتحديات الجميلة! فخورة بإنشاء جمعية محاسبين للكرة الطائرة الشاطئية والعمل على تطويرها في المغرب. شكراً لجريدة [TELSPORT] على تسليط الضوء على هذه المسيرة. القادم أفضل بإذن الله!
TEL SPORT
عربي
Revenir à Accueil

Youness El Kherrachi
2j
يستحق القراءة..
"
يستحق هذا العمل المهني، العالي المستوى، من قبل فريق تيل كيل عربي، أو تيل سبور، وهو الأصح، بقيادة الأخ، والزميل المحترم، سي أحمد مدياني، التنويه به، والدعوة إلى قراءته.
إنه عمل ممتاز من الناحية المهنية؛ ويمكن تطويره بالطبع. يضم مواضيع جيدة، سواء تعلق الأمر بالاختيار، أو بالعنونة، أو بزاوية المعالجة، أو بالتوضيب، وتصحيحا أيضا.
هنيئا الشباب، وهنيئا مولاي أحمد.
تحياتي
اقرأ وحمل العدد: https://buff.ly/4jKBcsX
Ahmed Mediany
"
ملحوظة: العدد مرفق بعدد Telquel بالفرنسية
TEL SPORT
عربي

Ali EL Hanifi
2j
تجربة في قراءة المجلات: بين الإخراج الفني والإشهار وثقة المستشهرين
من عادتي دائما، عندما أمسك مجلة أو جريدة بين يدي، لا أبدأ القراءة مباشرة، بل أجد نفسي أولا أتصفح الصفحات، واحدة تلو أخرى، أتنقل بين العناوين والصور، أتمعن في الإخراج الفني، وألقي نظرة على الصفحات الإشهارية، كطقس تعلمته ذات غذاء مع المصطفى بن الرضى Mostafa Ibnerradi . ربما يكون هذا الفضول جزءا من متعة اكتشاف العمل الصحفي، ونوع من تنفيس عن عشقة لمهنة أردت جاهدا ان أمتهنها لكن للقدر والبيئة رأي آخر، وربما هو تقدير للجهد الذي يبذله فريق الإعداد ليجعل من كل عدد تجربة متكاملة للقارئ. أو هو طقس روتيني من خوارزميتي الباطنية: الشكل قبل الموضوع.
ومن بين التجارب الصحفية التي لفتت انتباهي مؤخرا، منتوج فريق تيل كيل الرياضي (Tel Sport)، الذي استطاع أن يقدم محتوى رياضيا بمستوى عال، أو هكذا أقيمه بمقياس الوسائل المتوفرة. منتوج في جوهره الجمع بين التحليل العميق والتغطية الدقيقة، في تصميم جذاب يجعل القراءة ممتعة (Samy Souhail). في كل عدد، يمكن ملاحظة الجهد المبذول في اختيار الصور، تنسيق العناوين، وتوزيع المحتوى بطريقة مريحة للعين، مما يعكس درجة معينة من احترافية الفريق القائم على المجلة.

Az Azed Réaction de l'auteur(ice)
تبارك الله عليكم قريت العدد ممتاز. الجانب التاريخي حول ميلاد الجامعة أكثر من ممتاز
3 j J'aime Répondre 2
Mohamed Echentouf
Réaction de l'auteur(ice)
مزيدا من التوفيق والنجاح الدائم إن شاء الله
3 j J'aime Répondre 2
Super fan
عبدالرزاق المغربي Réaction de l'auteur(ice)
بالتوفيق إن شاء الله

بين الأمس واليوم

الحكم الرئيسي الراحل عبد الكريم الزياني يتوسط طاقم تحكيم خلال مباراة تعود إلى بداية عقد الستينيات من القرن الماضي. ويعتبر الزياني من الرواد والجيل الأول للحكام المغاربة في عهد الاستقلال.
كما يعتبر صاحب الرقم القياسي في قيادة المباريات النهائية لكأس العرش بـ5 نهائيات، خلال سنوات 1959 و1962 و 1969 و1971 و1974، وهو الرقم الذي ما يزال صامدا، حتى الآن، بعد مرور 51 سنة.

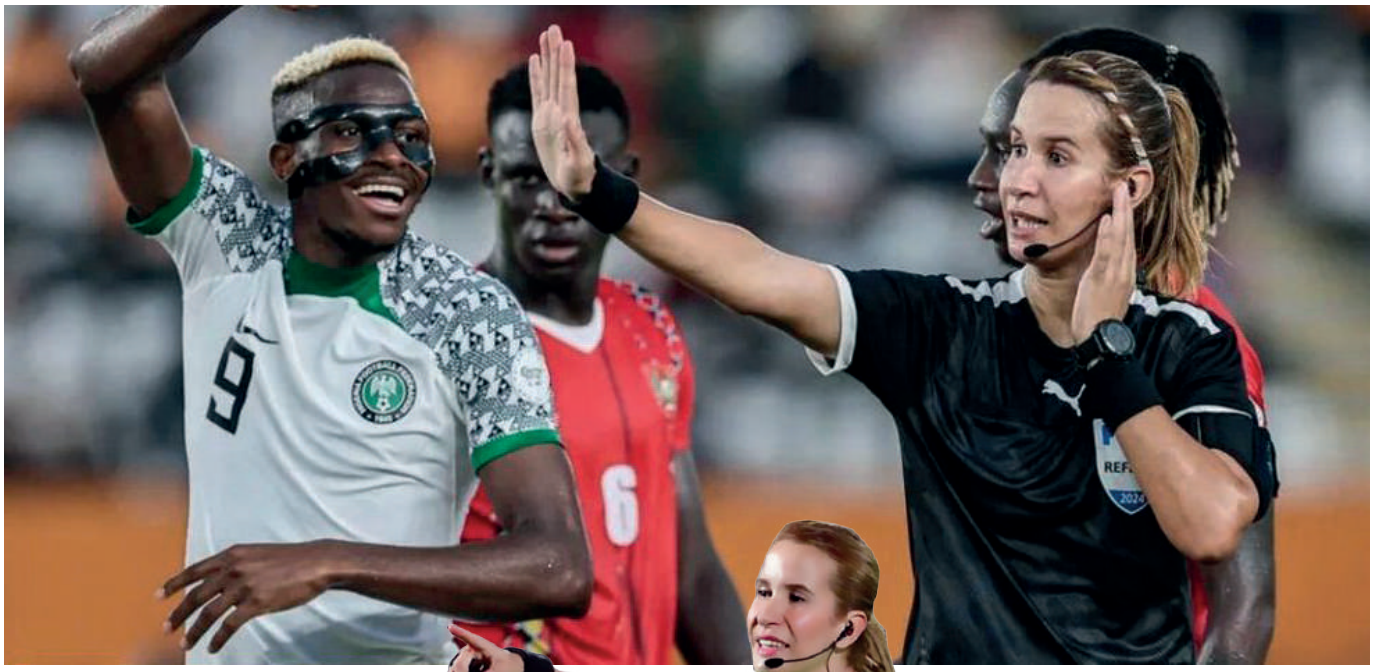

بشرى كربوبي، الحكمة المغربية وصاحبة الشارة الدولية منذ سنة 2016، من بين أبرز السيدات اللائي دخلن ميدان التحكيم على المستوى القاري والعربي.

وتعد كربوبي أول حكمة عربية رئيسية تدير مباراة للرجال على مستوى كأس أمم إفريقيا، كما أدارت مباريات كأس العالم للسيدات سنة 2023.

وكتبت بشرى التاريخ على مستوى الكرة المغربية للمرة الأولى في أكتوبر 2020، عندما قادت مباراة المغرب التطواني وأولمبيك خريبكة، لتصبح أول حكمة تدير مباراة في الدوري المغربي على مر تاريخه.

محترفون.. Made in Morocco

قصة اجتهاد وتفان تلك التي يرويها عدد من المحترفين المغاربة، في الدوريات العربية والأوروبية، على المستطيل الأخضر.

فمن أرض المغرب، التي لطالما كانت مصدرا للموهبة والإبداع في كرة القدم، كانت انطلاقة عدد منهم، عبر التدرج في الفئات السنية للأندية المحلية والأكاديميات الكروية، أو خوض تجارب في منافسات البطولة الوطنية الاحترافية.

ويواصل عدد من المحترفين، الذين كانت بدايتهم من المغرب وصولا إلى أبرز دوريات العالم، كتابة التاريخ وتحقيق أرقام «استثنائية» منذ أولى مباريات الموسم الكروي 2024-2025.

فبين غزارة الأهداف، وثبات الأداء، والجمع بين الخبرة القارية والدولية، والوصول إلى أرقام مميزة، ينصب الدوليون المغاربة أنفسهم مثالا للاحترافية والإصرار مرة أخرى.

الكعبي.. يعزف على وتر التألق

يحافظ أيوب الكعبي، لاعب نادي أولمبياكوس على توهجه مع المجموعة، بعد وصوله إلى الهدف الـ15 في الدوري اليوناني، بعد إجراء 23 مباراة.

ويتصدر اللاعب المغربي سبورة هدافي الدوري اليوناني لموسم 2024-2025، متبوعا بالإسباني خيفتي بيتانكور، لاعب نادي بانا سيراكوس.

أما على مستوى الدوري الأوروبي، فينصب اللاعب السابق لنادي نهضة بركان نفسه نجماً رغم شدة المنافسة، بوصوله إلى الهدف السابع وتصدر قائمة الهدافين برصيد 7 أهداف.

وأصبح الكعبي الهداف التاريخي لنادي أولمبياكوس على مستوى المسابقات القارية، بعد وصوله إلى الهدف الـ23 بقميص النادي.

وتمكن الكعبي من تسجيل 23 هدفا في 20 مباراة خاضها مع أولمبياكوس بالمسابقات الأوروبية، منذ انضمامه إلى صفوف الفريق سنة 2023.

واختارت لجنة المراقبين الفنيين في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الدولي المغربي أيوب الكعبي، المحترف في صفوف نادي أولمبياكوس، أفضل لاعب في دوري المؤتمر الأوروبي لموسم 2023-2024 شهر يونيو 2024.

وجاء اختيار الكعبي، بالنظر إلى المستويات الكبيرة التي قدمها، وتسجيله 11 هدفا بما في ذلك هدف الفوز في النهائي، الذي منحه لقب أفضل لاعب بالمسابقة القارية.

رحيمي.. المنبعث من رماده

وصل الدولي المغربي سفيان رحيمي إلى هدفه الـ14 رفقة نادي العين الإماراتي، على مستوى جميع المسابقات المحلية والقارية التي تنافس خلالها المجموعة.

رحيمي سجل حضوره، نهاية الأسبوع الماضي، بهدف في مباراة العين أمام نادي كلباء، لحساب منافسات الأسبوع 16 من الدوري الإماراتي الممتاز.

وتشير الإحصائيات إلى أن سفيان رحيمي تمكن، خلال 24 مباراة شارك فيها بقميص العين الإماراتي في موسم 2024-2025، من زيارة الشباك 14 مرة، منها 8 مرات بالدوري المحلي.

وتشتد المنافسة بين المهاجمين المغاربة، قبل فترة التوقف الدولي لشهر مارس المقبل، والتي سيكون على الناخب الوطني، وليد الركراكي، الحسم خلالها في قائمته النهائية، بناء على حصيلة وأداء اللاعبين طيلة الأشهر الأخيرة.

ورسم سفيان رحيمي مسارا استثنائيا خلال مشواره مع الساحرة المستديرة، حيث كانت الانطلاقة من أحضان ملعب الوازيس، وصولا إلى اقتناص اهتمام مدربي المنتخبات الوطنية، ثم تجربة في الإمارات مع العين، منحته التتويج بكأس أبطال آسيا، كما تم اختياره الموسم الماضي أفضل لاعب في الإمارات.

7 أشهر فقط، كانت كافية ليصبح حمزة إيكامان واحدا من أبرز اللاعبين في صفوف نادي غلاسكو رينجرز الأسكتلندي.

اللاعب السابق لنادي الجيش الملكي فرض نفسه نجما فوق العادة، رغم أن انطلاقته في اسكتلندا لم تكن يسيرة بسبب لعنة الإصابات وتأخر الرسمية، ومشكل اللغة.

وصل حمزة إيكامان إلى هدفه الـ13 مع رينجرز، كما تمكن من تحقيق جائزة أفضل لاعب خلال شهر يناير، على مستوى الدوري الإسكتلندي.

صاحب الـ22 سنة، وواحد من أبرز الأسماء الكروية الشابة التي كانت انطلاقتها من البطولة الاحترافية، ارتفعت قيمته السوقية بحوالي الضعف، لتستقر خلال شهر فبراير 2025 في 2.5 مليون أورو، حسب آخر تحديث قدمته منصة «ترانسفير ماركت».

وتلاحق أندية إنجليزية خطوات إيكامان، منذ فترة، إلا أن نادي رينجرز فضل الاحتفاظ على استقراره، وعدم بيع عقد وافده الجديد خلال مرحلة الانتقالات الشتوية الأخيرة.

في المقابل، كشفت تقارير إعلامية إنجليزية أن مسؤولي رينجرز ستكون لهم، متم الموسم الكروي الجاري، جلسة مع اللاعب لمناقشة جميع العروض الموضوعة على طاولتهم.

وشارك الدولي المغربي في 31 مباراة مع رينجرز في جميع المسابقات، وتمكن من تسجيل 13 هدفا، وصناعة 3.

النصيري.. «الانفجار»

يحقق الدولي المغربي، يوسف النصيري، أرقاما استثنائية بقميص نادي فنربخشة التركي وتحت قيادة المدرب جوزيه مورينيو، الذي أصر على انتداب المهاجم ونوه بمؤهلاته.

ورغم أن انطلاقة النصيري في تركيا لم تكن موفقة، كما وصفتها سابقا تقارير إعلامية محلية، فإن اللاعب تمكن من التربع على عرش هدافي الفريق إلى غاية منتصف فبراير 2025.

لاعب المنتخب الوطني المغربي تمكن من الـ23 بقميص فنربخشة (في جميع المسابقات)، تحقيق الفوز خلال اللقاء أمام نادي قاسم باشا، الأسبوع الـ23 من الدوري التركي.

الوصول إلى الهدف بعد مساهمته في لحساب منافسات

وفي الدوري التركي، وصل المهاجم المغربي إلى هدفه الـ15، ليحتل وصافة هدافي «سوبر ليغ»، بعد اللاعب كشيشتوف المنتمي لنادي باشاك شهير، صاحب الـ18 هدفا، ومتصدر القائمة. وأصبح النصيري أكثر اللاعبين المحترفين المغاربة تسجيلا للأهداف بأوروبا، خلال موسم 2024-2025، حسب المعطيات الحديثة التي قدمتها المنصات المتخصصة في إحصائيات اللاعبين.

وخاض خريج أكاديمية محمد السادس لكرة القدم، 35 مباراة منذ وصوله إلى صفوف فنربخشه، وتمكن من تسجيل 23 هدفا، منهم 15 في الدوري التركي الممتاز، و5 أهداف في مسابقة «يوروبا ليغ»، و3 أهداف في مسابقة كأس تركيا. من جهتها، نوهت وسائل إعلام تركية بالتحول الكبير في أداء يوسف النصيري، الذي كانت انطلاقته مع المجموعة «خجولة»، حسب صحيفة «sporx».

المصدر ذاته، أشار إلى الدور الذي لعبه جوزيه مورينيو والثقة الكبيرة التي منحها للاعب، رغم الانتقادات التي رافقت ظهوره خلال أولى مباريات الموسم.

وعلق مورينيو على حصيلة النصيري، بعد وصوله إلى الهدف 15 في الدوري قائلا: «الجميع الآن يرى أي نوع من المهاجمين هو يوسف، رغم أنني كنت واثقا 100 في المائة من صفقته».

وكشف المدرب البرتغالي، في تصريحات إعلامية، عن كمية الانتقادات التي لاحقته بسبب صفقة اللاعب، مشدداً على أن هناك من نصح ببيع عقده خلال الميركاتو الشتوي، إلى أحد الأندية السعودية.

كما دافع مورينيو عن لاعبه، مشيرا إلى أنه وصل من إشبيلية متأخرا، وبالتالي لم يخض فترة الاستعدادات بالشكل اللازم مع فنربخشة، ولم يكن جاهزا بدنيا لخوض المباريات لـ 90 دقيقة. وتمكن يوسف النصيري من قلب الموازين، وتحقيق «ريمونتادا» في الأداء والفعالية، ليصبح أكثر اللاعبين تسجيلاً للأهداف داخل فريقه، والثاني على مستوى الدوري التركي، إلى حدود الأسبوع 23 من المنافسات. ◆

حمد الله.. صديق الأرقام القياسية

تربط الدولي المغربي، عبد الرزاق حمد الله، علاقة وطيدة بالأرقام الاستثنائية والتاريخية، منذ وصوله إلى الدوري السعودي صيف 2018.

اللاعب الذي يدافع حاليا عن ألوان نادي الشباب السعودي، تمكن من معادلة عدد المباريات التي خاضها في مختلف المسابقات وعدد الأهداف المسجلة في مسيرته الكروية، حسب شبكة «غول».

فخلال مشوار الذي قارب الـ15 سنة، تمكن اللاعب المغربي من التسجيل 373 هدفا، مقابل 373 مباراة رسمية خاضها.

الشبكة أشارت إلى أن قوة حمد الله الهجومية جعلت منه صديقا للأرقام الاستثنائية.

ومنذ توقيعه في صفوف نادي الشباب، بداية موسم 2024-2025، استطاع حمد الله الظفر بلقب الهداف التاريخي لمسابقة كأس الحرمين في نسختها الجديدة، بعد وصوله إلى الهدف الـ29.

كما يقترب اللاعب السابق في صفوف نادي أولمبيك آسفي من رقم قياسي جديد على مستوى الدوري السعودي، والذي يهم الهداف التاريخي للدوري.

ووصل حمد الله إلى الهدف 141 على مستوى مسابقة الدوري السعودي، في حين أن اللاعب عمر السومة الذي يتربع على عرش الرقم الاستثنائي سجل 147 مرة.

وتشتد المنافسة بين اللاعبين على الرقم التاريخي الاستثنائي، بعد عودة السومة إلى الدوري السعودي عبر بوابة نادي العروبة، ودفاعه الشرس عن رقمه الاستثنائي الذي حققه مع ناديه السابق أهلي جدة.

الغفلاوي يكشف لـ«TELSPORT» خبايا الكرة الإفريقية

تتخذ الدبلوماسية الرياضية أبعادا مختلفة في التعريف بالأهمية التي يوليها المغرب للدول الإفريقية، بهدف تعزيز سمعته على المستوى الدولي، وتقديم رؤى جديدة ومختلفة عن الطريقة التي ينظر بها المغرب، عبر أطره ومؤسساته، إلى دول القارة، ولعل الإطار الوطني عزيز الغفلاوي أحد الوجوه الرياضية الرائدة في هذا المجال.

من خلال نشاطه المستمر في الساحة الدولية، وداخل «أدغال إفريقيا»، سعى الغفلاوي إلى تسليط الضوء على المغرب كوجهة رياضية، بالإضافة إلى كسب إشادة عدد من الأطر والمؤسسات بمجهوداته الكبيرة، وهو ما يعد أداة قوية لتعزيز الانفتاح الوطني وتغيير بعض الرؤى تجاه المغرب.

في هذا العدد من مجلة «TEL SPORT»، يطلعنا المدرب الحالي للجمعية السلاوية، والإطار الوطني الذي خاض تجارب كثيرة في دوريات القارة السمراء، على إنجازاته ورؤيته للرياضة المغربية مقارنة بنظيرتها الإفريقية، وكذا رؤيته للرياضة المغربية في ظل الاستحقاقات الكبرى التي تنتظر المغرب، وأبرزها كأس أمم إفريقيا 2025، وكأس العالم 2030.

> مستوى البطولة الوطنية في تراجع كبير والدليل هجرة اللاعبين إلى دوريات أقل تنافسية

انتقلت من مراكش لاعبا إلى إفريقيا مدربا لعدد كبير من الأندية، ما القصة؟

لعبت في الكوكب المراكشي من 1984 إلى غاية 1993 ضمن فريق الأمل، وبعد ذلك في فريق النسمة البيضاوية، ثم مولودية مراكش، لأقرر إنهاء مساري الرياضي كلاعب سنة 1997، ثم بدأت مغامرة التدريب.

ومنذ موسم 2000-2001، خضت تجارب مع الفرق المنتمية للهواة، وكانت أول فرصة أتيحت لي لولوج عالم الاحتراف في التدريب في موسم 2014-2015، وبالضبط مع أحد أكبر الأندية النيجيرية «الساحل النيجيري»، حينئذ، وجدت فارق النقاط بينه وبين المتصدر 11 نقطة، وتمكنت من احتلال المركز الأول بفارق نقطة عن الفريق العسكري النيجيري.

شاركت لأول مرة في كأس الاتحاد الإفريقي، وواجهنا في دور الـ16 نادي مولودية الجزائر، الذي كان يشرف على تدريبه البرتغالي أرثر جورج، المتوج بثلاثة ألقاب في عصبة الأبطال الأوروبية، تعادلنا خلال المباراة مع الفريق الجزائري ذهابا وفزنا إيابا، لنحقق أفضل إنجاز في تاريخ الكرة النيجيرية، والتتويج بكأس السوبر لهذا البلد.

كيف تفاعل الاتحاد النيجيري لكرة القدم مع هذا الإنجاز؟

طبعا، هذا الإنجاز فتح الباب أمام القائمين على كرة القدم النيجيرية، وقدموا لي عرضا لتدريب المنتخب النيجري، وهو ما لم يتم بسبب خلافات وصراعات بين مسؤولي نادي الساحل النيجري والاتحاد النيجري، بحكم أنني كنت مرتبطا بعقد مع فريق الساحل.

ما أهمية تحقيق أول لقب خارجي؟

منذ تولي مسؤولية الطاقم التقني للفريق الكونغولي «سانغا بلاندي»، دخلت غمار البطولة بشغف كبير لتمثيل أطر بلدي بشكل قوي.

وهناك، حققنا المرتبة الثانية في الدوري، وكنا أبطال الخريف، في مفاجأة كبرى بحكم وجود مدربين كبار بأندية كبيرة مثل «فيتا كلوب»، و«تيبي مازيمبي»، و«دارينغ موتيمبا تيمبي»، وتمكنت من ضمان مشاركة إفريقية للنادي.

وخلال ذات الموسم، حصلت على لقب ثاني أفضل مدرب بعد كلود فيلود، الذي أحرز اللقب، وفلوران إيبينغي، المدرب الحالي للهلال السوداني، وهو ما دفع مكونات الفريق إلى تقديم عرض آخر لموسم ثان لدخول غمار المنافسة الإفريقية وملاقاة نادي المريخ السوداني في الدور الأول. لقد كانت تجربة رائعة خلدت فيها اسمي بحروف من ذهب.

ماذا تشكل لك التجربة بعدد من دوريات إفريقيا جنوب الصحراء مقارنة بالمغرب في ما يخص عالم التدريب؟

أكيد أنني أكن لدول جنوب الصحراء كل الاحترام والتقدير، فقد كان لها الفضل الكبير في بروز اسم الغفلاوي رشيد كمدرب محترف، يمثل الأطر المغربية ويجول داخل القارة السمراء، وهذا كله فتح شهية العديد من الأطر المغربية والعربية للعمل داخل القارة في دوريات لم نعهد فيها وجود أطر مغربية، وعلى سبيل المثال رشيد الطاوسي الذي يتقلد مهمة قيادة نادي عزام التنزاني، ولمياء بومهدي، مدربة نادي تيبي مازيمبي.

هل تقصد أن اسمك أصبح أكثر حضورا في دول جنوب الصحراء؟

نعم، إفريقيا تعرف الغفلاوي جيدا، ولها الفضل في ما أنا عليه الآن، كما أنني نسجت علاقات كثيرة في مختلف الدول، وتمكنت من دراسة عقلية اللاعبين والبطولات وخبايا كرة القدم الإفريقية بشكل عام.

> تمكنت من دراسة عقلية اللاعبين والبطولات وخبايا كرة القدم الإفريقية بشكل عام

لقد أكسبتني التجربة الشيء الكثير، كما أنني راض لأنني مثلت بلدي أحسن تمثيل وما زلت، لأن المغرب بلد إفريقي وسيظل كذلك نموذجا للتعاون، ويجب ألا ننسى أن خارطة الطريق التي رسمها الملك محمد السادس كانت نبراسا للأمل وشمعة تضيء طريق كل مغربي اختار العمل في أدغال إفريقيا.

حدثنا عن تجربتك في كوت ديفوار؟

لقد كانت تجربة مميزة جدا، فقد كنت دائما أرغب في تدريب فريق بهذا البلد الشقيق، فهو بلد شغوف بكرة القدم ويعتبر من أكبر الدول المصدرة للاعبين إلى مختلف بلدان العالم.
خلال هذه المرحلة، تلقيت عرضا من نادي «واك دابيدجان»، الذي كان يعاني بعد خروجه من دور المجموعات في عصبة الأبطال الإفريقية، واحتل الصف الأخير وكان قريبا من النزول للقسم الثاني. بدأنا العمل بكل جدية وحزم مع لاعبين كبار مثل سيرج غي، الذي انتقل لاحقا إلى روما، ولاسينال ديارا، الذي انتقل إلى فالنسيا، وأطوهولا، الذي يمارس حاليا في يونغ بويز، وبذلك تمكنا من إنقاذ هذا الفريق من النزول،

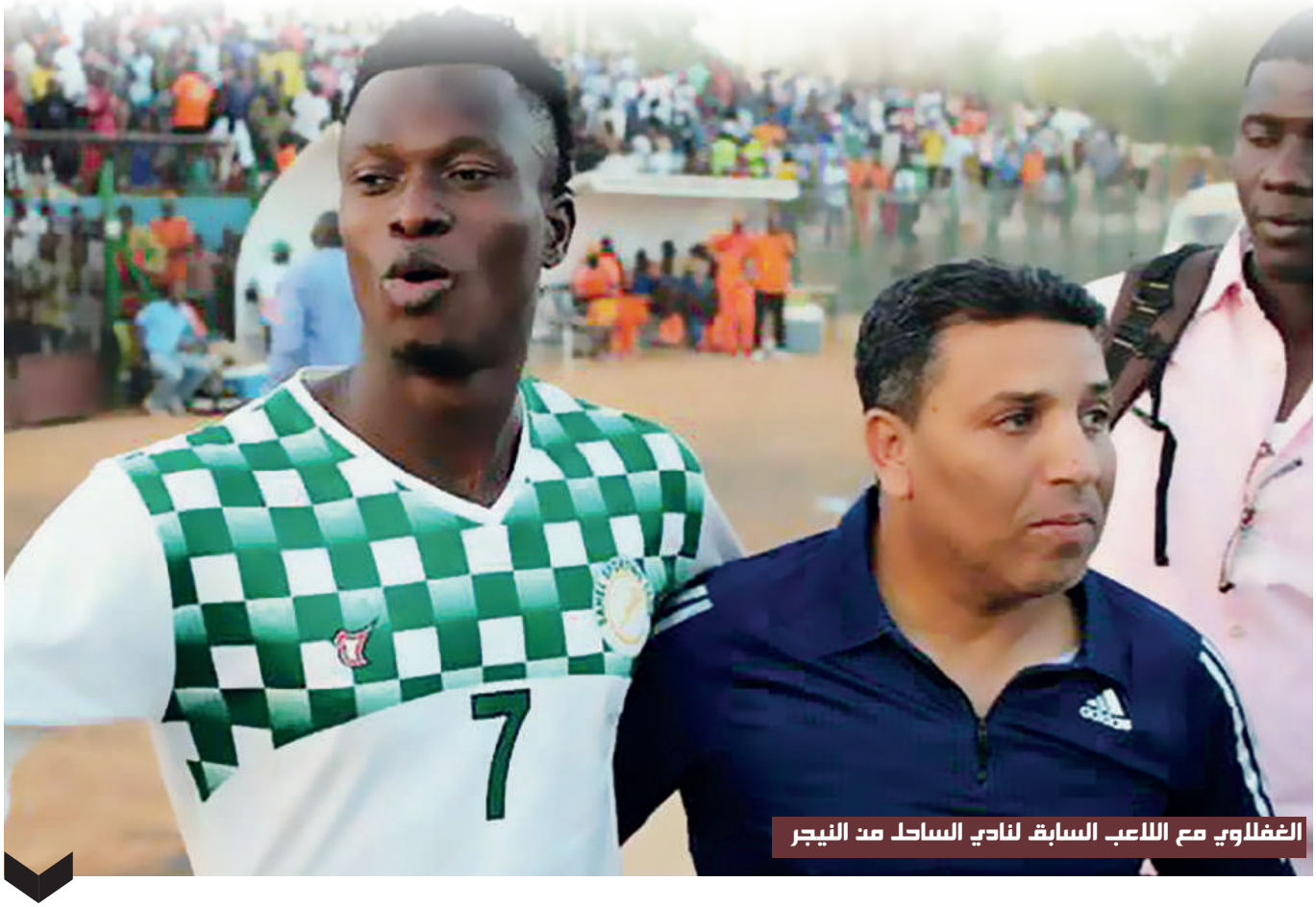
الغفلاوي مع اللاعب السابق لنادي الساحل من النيجر

وارتقينا به إلى الصف الثالث مناصفة مع أسيك ميموزا، كما أحرزنا لقب مرحلة الإياب بـ12 انتصارا وهزيمة واحدة، ما منحني احترام الجميع في هذا البلد الشقيق.

صنفت ضمن 10 مدربين واعدين، ماذا يعني لك ذلك؟

نعم، كان لي الشرف أن أصنف ضمن أفضل 10 مدربين واعدين من الجيل الجديد من طرف مجلة عربية. هذا يجعلني أكثر إصرارا واجتهادا في عملي، ويجب ألا أن ننسى الدور الكبير للإدارة التقنية الوطنية للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، وعلى رأسها فتحي جمال، في تكوين جيل من المدربين الناجحين، سواء أكانوا مغاربة أو أفارقة من دول جنوب الصحراء.

المغرب مقبل على أوراش رياضية كبرى، كيف تقرأ هذه الاستحقاقات؟

كرة القدم المغربية تطورت بشكل كبير مقارنة بدول الجوار أو حتى على المستوى العالمي. فما حققه المنتخب المغربي في السنوات الأخيرة يعد مكسبا للقارة الإفريقية وإنجازا تاريخيا قل نظيره.

كل هذا أعطى للمغرب إشعاعا كبيرا وخول له شرف تنظيم تظاهرات عالمية وإفريقية. وهذا النجاح تحقق بفضل الرؤية الملكية، دون أن ننسى الدور الكبير لرئيس الجامعة، فوزي لقجع، وحنكته في الدفع بكرة القدم الوطنية نحو العالمية.

ما تقييمك لمستوى البطولة الوطنية خلال الموسم الجاري، في ظل النقاش الدائر حول التحكيم؟

مستوى البطولة الوطنية في تراجع كبير، والدليل على ذلك هجرة اللاعبين لدوريات أقل تنافسية. كما أن الأندية لم تعد قادرة على إنتاج لاعبين من الطراز الأول، وهو ما يتطلب إعادة النظر في المنظومة بأكملها.

أما في ما يتعلق بالتحكيم، فهناك جدل كبير، وعلى المديرية والهيئات المختصة أن تجد حلولا ناجعة لضمان تطور المنظومة الكروية وإعادة الثقة بين جميع المتدخلين في اللعبة. ◆

TEL SPORT

عربي

برعاية MDJS

مجلة الرياضة الشاملة

LE TALENT NE DEMANDE QU'À BRILLER.
#FAIREGAGNERLESPORT
MDJS
LA MAROCAINE DES JEUX ET DES SPORTS
FAIRE GAGNER LE SPORT
-18 JOUONS RESPONSABLE